البناءات القيمية المكونة لمنظومة القيم المعززة للأمن الأسري من وجهة نظر خبراء التربية

د. عبد المحسن بن حضاض السلمي

أستاذ أصول التربية الإسلامية المشارك

قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية والآداب، جامعة تبوك

المملكة العربية السعودية

aalsalamy@ut.edu.sa

تاريخ تسلم البحث: ٢٥/ ١١/ ٢٠٢٣م **تاريخ قبول البحث:** ٧/ ١٢/ ٢٠٢٣م

Doi: 10.52840/1965-010-004-019

الملخص:

هدفت الدراسة لبناء منظومة قيمية تعزز الأمن الأسري من وجهة نظر خبراء التربية في الجوانب التالية: جانب قيم التقوى، وجانب قيم البناء، وجانب قيم المعاملات. واستخدمت الدراسة أسلوب العينة غير الاحتمالية (الميسرة) المنهج الوصفي، والمقابلة كأداة للدراسة، وتكونت العينة من مجموعتين، المجموعة الأولى: مكونة من (٢٠) خبيراً تربوياً من (٩) جامعات سعودية، والمجموعة الثانية مكونة من (٥) خبراء تربويين من (٥) جامعات سعودية، ومن أهم نتائجها: وضع منظومة قيمية مكونة من الجوانب والبناءات والقيم التالية:

أولاً: جانب قيم التقوى، وفيه ما يلي: ١- البناء العقدي (القيم العقدية): مكون، ومن قيمه: (الإيمان بالله / حب الله ورسوله). ٢-البناء التعبدي(القيم التعبدية)، ومن قيمه: (المحافظة على العبادات / غرس القيم). **ثانياً: جانب قيم البناء**، وفيه ما يلي:١-البناء العقلي (القيم العقلية): مكون من قيمه:(التفكير الناقد / القراءة). ٢-البناء الجسمي (القيم الجسمية)، ومن قيمه: (ممارسة الرياضة / الوعي الصحي). ٣-البناء النفسي(القيم النفسية)، ومن قيمه: (تقدير الذات/ الثقة بالنفس). **ثالثاً: جانب قيم المعاملات**، وفيه ما يلي:١-البناء الأخلاقي (القيم الأخلاقية)، ومن قيمه: (الصدق / الأمانة). ٢-البناء الاجتماعي (القيم الاجتماعية)، ومن قيمه: (تحمل المسؤولية / التواصل الأسري). ٣-البناء الاقتصادي والعملي(القيم التعبدية)، ومن قيمه: (الترشيد/ الإنتاجية). ٤-البناء الوطني(القيم الوطنية)، ومن قيمه: (احترام الأنظمة والقوانين/ الانتماء للوطن).٥-البناء الترويحي(القيم الترويحية)، ومن قيمه: (تنظيم الوقت/ ممارسة الانشطة). وقد أوصت الدراسة بوضع منظومة القيم المعززة للأمن

الأسري والمقترحة ضمن هذه الدراسة موضع الاختبار عبر إجراء دراسات تجريبية تستند إلى برنامج تدريبي يستند على بناءات هذه المنظومة ومن ثم قياس درجة فعاليته.

الكلمات المفتاحية: القيم، المنظومة القيمية، الأسرة، الأمن، الأمن الأسري.

The value constructs that make up the value system that enhances family security
From The Point Of View Of Education Experts

Dr. abdul Mohsin Hadhadh. Al-Solami
Associate Professor of Fundamentals of Islamic Education
Department of Education Psychology, College of Education and Arts, University of Tabuk
Saudi Arabia
aalsalamy@ut.edu.sa

Date of Receiving the Research: 25/11/2023   **Research Acceptance Date:** 7/12/2023

Doi: 10.52840/1965-010-004-019

Abstract:

The current study is designed to build a value system that strengthens family security from the viewpoint of educational experts in the following aspects: piety values, structure values, and transaction values aspect. The study employed a non-probability (convenient) sampling method and the descriptive approach besides interviews as the study tool. The sample consisted of two groups: the first group consisted of (20) educational experts from (9) Saudi universities, and the second group consisted of (5) educational experts from (5) Saudi universities. The most important results reached: creating a value system consisting of the following aspects, constructs, and values:

First: piety values aspect: which includes the following: 1- Creed structure (creed values), consisting of and among its values: (belief in God \ love of God and His Messenger); 2- Worshipping structure (worshipping values), among its values: (upholding acts of worship \ instilling values). **Second: Structure values**, which contains the following: 1- Mental structure (mental values), among its values: (critical thinking \ reading); 2- Physical structure (physical values), among its values: (sports exercise \ health awareness); 3- Psychological structure (psychological values), among its values: (self-esteem \ self-confidence). **Third: Transactional values**, consisting of the following: 1- Moral structure (moral values), among its values: (truthfulness \ honesty); 2- Social structure (social values), among its values: (bearing responsibility \ family interaction); 3- Economic and practical structures (worshipping values), among its values: (rationalization \ productivity); 4- National structure (national values), among its values: (respect for regulations and laws \ belonging to homeland); 5- Recreational structure (recreational

values), among its values: (time organization \ practicing activities). The study recommended putting the value system strengthening family security that is proposed in this study in a test through carrying out experimental studies based on a training program based on the structures of this system, and then measuring its effectiveness.

Keywords: values, value system, family, security, family security.

المقدمة:

تُعد القيم عماد المجتمع وأساس نظامه؛ فهي موجهة وحارسة للأنظمة والفضائل، وحامية للبناء الاجتماعي باعتبارها الحلقة الوسطى بين العقيدة التي ينبثق عنها التصوّرات التي تكوّن الإطار العام للأمة وبين السلوك، فهي تُشكل مجموعة من المعايير السلوكية المتوافق عليها دينياً وشرعياً واجتماعياً، وتُحكم بمرجعية ثابتة تكون أساساً للأخلاق، وتحقق نسقاً قيمياً للفرد والأسرة؛ حيث تعزز تماسك الأسرة وتوازنها؛ فهي تُعد فلسفة الحياة، وممارساتها العملية أسلوب عيش للفرد والأسرة والمجتمع المتصفين بالتماسك وقوة العلاقة بينهم ومع غيرهم، فهي تدفع الأفراد وتوجه سلوكهم، وتضبط طبيعة تفاعلهم فيما بينهم، ومع المجتمع المحيط بهم(جمعية مكارم، ٢٠١٩)، والأسرة هي الجماعة الأولى التي ينتمى إليها الفرد ويعيش مع أفرادها ويقع تحت تأثيرها ويستمع إلى توجيهات أفرادها ونصيحتهم، وهى أول المنشئين اجتماعياً ونفسياً التي يُنال فيها أول قسط من التربية وينعم فيها بالحب والطمأنينة بما توفره له من سكينة نفسية واستقرار وإشباع مادى ومعنوي(وهبة، ٢٠٢١)؛ فهي تلعب دوراً أساسياً في تكوين شخصية الانسان، وفي تشكيل سلوكه في مختلف مراحل حياته، وهي المؤسسة الاجتماعية الأولى المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي. فالأسرة تقوم بوظائف اجتماعية وتربوية، وهي موجودة في كل المجتمعات البشرية ومن أكثرها تأثيراً على حياة الأفراد والجماعات؛ فهي التي تقوم بمراقبة أفرادها وتهذب تصرفاتهم وسلوكياتهم، ومن خلال هذا يتعلم الأفراد مبادئ السلوك وكيفية التعامل مع الآخرين وإكسابهم القيم والعادات والمعايير السلوكية، وبالتالي فإنّها تقوم بتأهيل أفرادها ليصبحوا ذوي مواهب وطاقات خلّاقة في المجتمع(السعدي، ٢٠١٩).

إن الأسرة بطبيعة دورها ليست نوعاً من التكتل الطبيعي ينشأ من اتحاد الجنسين فقط، بل هي نظام اجتماعي قبل كل شيء، وهذا النظام يمر بالعديد من التحديات والمتغيرات في ظل الثورة المعلوماتية والعصر الرقمي، سواء كان بصورة مباشرة أم غير مباشرة؛ نتيجة لصعوبة الأوضاع الاقتصادية، والغزو الثقافي والفكري، والتغير القيمي والاجتماعي، وغيرها، مما يؤثر بدوره على أمن الأسرة والمجتمع ككل، ويُضعف تماسكها والتفاعل فيما بين أفرادها، كما أنَّ هذه التحديات المعاصرة صارت تهدد جميع مكونات هذا النظام، وتتفاوت في درجة خطورتها وآثارها على الوضع الاجتماعي والسلوكي.

وبالتالي فعلى هذا النظام أن يؤدي دوره على أكمل وجه دون انتقاص كي يحقق هذا المقصد بأن يوفر لأفراده احتياجاتهم بدءاً بالاحتياجات الفسيولوجية، وهي الحاجات البيولوجية الضرورية للبقاء على قيد الحياة كـ: الطعام، والشراب، والصحة، باعتبارها نقطة البداية للوصول إلى حاجات أخرى مثل الحاجة لتحقيق الذات، وكذلك التقدير والاحترام، ومن خلالها يتحقق الأمن الأسري في جوانبه المختلفة: الفكري، النفسي، الاقتصادي، الاجتماعي(العشوش، ٢٠١٩).

فالأمن الأسري يقوم على قاعدة أساسية تقول: بأنَّ أمن الفرد جزأ لا يتجزأ من أمن المجتمع، ويجعلهما مكملان لبعضهما البعض، وبحفظ الأسر تحفظ المجتمعات، وهما يعتمدان في ذلك على وضع مجموعة من العناصر لها نظام معين، وتدخل في علاقات بينية، تؤدي وظيفة معينة للفرد تُشكل بدورها منظومة القيم الخاصة بالأسرة، التي يُعول عليها في حماية الأسرة؛ لذلك تأتي هذه الدراسة للتعرف على أبرز البناءات القيمية المكونة لمنظومة القيم المعززة للأمن الأسري، ومحاولة وضع تصور مقترح لهذه المنظومة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

انطلاقاً من كون البعد القيمي للأسرة يُعد من أهم العناصر الداعمة لاستقرار المجتمع وتحديد وجهته والرقي به، كما يمنحه مسؤولية دعم الإنجازات والحفاظ على المكتسبات، ويعطيه روحاً جديدة يتجاوز بها مشكلات الواقع إلى ما يُمكن تسميته بأمن القيمة، وقد أظهرت نتائج دراسة (القحطاني، ٢٠١٩) وجود موافقة كبيرة جداً من قبل أفراد العينة حول دور القيم الأسرية في تشكيل الهدف من الحياة لدى الطالب الجامعي في جامعة أم القرى، كما أكدت دراسة (حواوسة، ٢٠١٨) أنَّ تأثير الأسرة كمؤسسة اجتماعية على تحقيق الأمن الأسري لا يزال واضح المعالم من خلال الأدوار والوظائف التي تؤديها في ترسيخ مقومات الأمن الاجتماعي ومن ثم مقومات الحياة الاجتماعية؛ ولهذا فإنَّ الأسرة والأمن يُكمل أحدهما الآخر فلا حياة للأسرة إلاَّ باستتباب الأمن، وكذلك دراسة (بن عزوز، ٢٠٢٢) بأنَّ للقيم دور كبير في تعزيز أمن الأسرة، وبناء عليه لابد من الاهتمام به ووضع استراتيجية عملية عاجلة كـ: إنجاز مواقع للتواصل الأسري الاسلامي، وتفعيل الأفكار العقدية والأخلاقية بكل الوسائل المعنوية والمادية، ووضع الحلول للمعوقات الواقعة والمتوقعة، وأمَّا دراسة (الأحمر٢٠٠٥) فقد أكدت وجود ارتباط بين مستوى أداء الأسرة لوظائفها(الاجتماعية، والاقتصادية، التربوية) ومستوى استقرارها وتكامل

المقومات المادية والمعنوية لها سواء داخل المحيط الأسري أو خارجه، كما توصلت دراسة (وهبة، ٢٠٢١) إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الأمن الأسري بأبعاده الأربعة والتنمر المدرسي كمشكلة اجتماعية.

ولأنَّ الأمن الأسري ضرورة اجتماعية ومسؤولية مشتركة بين جميع أفراد الأسرة، حتى تتجنب الأسرة الانهيار والتفكك؛ فالمشكلات الأسرية، وضعف الروابط الأسرية بين أفرادها، تؤدي إلي العديد من التفاعلات السلبية، والاختلال في دينامية عمل الأسرة، بما يؤثر على الأبناء، ومما لا شك فيه بأنَّ وجود قيم محددة ومعلنة للأسرة يُساعدها في تحقيق مستهدفاتها وأدوارها المختلفة، مع ما يُلاحظ من تغير تدريجي في البناء الأسري وفي العادات والتقاليد والأعراف سواء تلك المستمدة من عادات المجتمع أو المستمدة من تعاليم الإسلام، ووجود معوقات تؤثر على الأسرة ودورها البناء، وقد أشارت دراسة (أحمد، ٢٠١٨) إلى وجود العديد من المعوقات التي تعوق الوالدين في القيام بدورهما في تنمية القيم الإيجابية لدى الأبناء، كما أكدت دراسة (طرشان، ٢٠٢٣) إلى أنَّ واقع القيم داخل الأسرة بدأ يأخذ عدة دلالات ومعاني منافية لما تم الاتفاق عليه داخل المجتمع الإسلامي؛ فقد أخذت القيم الأسرية المكتسبة في تدافع بين مختلف القيم الجديدة التي تتلون بلون العصرنة، وبناءً على ذلك نجد أنَّ معظم أفراد الأسرة قد دخل في دائرة الإحجام عن ما هو مُكتسب من القيم الأسرية النبيلة، والإقدام على قيم لا تمت لما هو متفق عليه داخل المجتمع؛ لذلك كلّه فإنَّ العمل على بناء منظومة قيمية تقوم على مجموعة من الأسس والمعايير (العقدية، والأخلاقية، والاجتماعية) للحفاظ على أمن الأسرة وكيانها أضحى ضرورة تربوية. وبناء على ما سبق تكونت لدى الباحث فكرة هذه الدراسة التي يمكن صياغة مشكلتها في السؤال الرئيس التالي: **ما أبرز البناءات القيمية المكونة لمنظومة القيم المعززة للأمن الأسري من وجهة نظر خبراء التربية؟ وتتفرع منه الأسئلة التالية:**

- ما أبرز البناءات القيمية المكونة لمنظومة القيم المعززة للأمن الأسري في جانب قيم التقوى؟
- ما أبرز البناءات القيمية المكونة لمنظومة القيم المعززة للأمن الأسري في جانب قيم البناء؟
- ما أبرز البناءات القيمية المكونة لمنظومة القيم المعززة للأمن الأسري في جانب قيم المعاملات؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة للتحقق من أبرز البناءات القيمية المكونة لمنظومة القيم المعززة للأمن الأسري من وجهة نظر خبراء التربية، وذلك من خلال:

١- التعرف على أبرز البناءات القيمية المكونة لمنظومة القيم المعززة للأمن الأسري في جانب قيم التقوى.

٢- التعرف على أبرز البناءات القيمية المكونة لمنظومة القيم المعززة للأمن الأسري في جانب قيم البناء.

٣- التعرف على أبرز البناءات القيمية المكونة لمنظومة القيم المعززة للأمن الأسري في جانب قيم المعاملات.

أهمية الدراسة:

- تأتي أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله، فتحقيق أمن الأسرة متطلبٌ مهمٌ لاستدامة وجودة أداء الأسرة، ولبنة أولى في حفظ كيان المجتمع والأمة، ويكون ذلك من خلال تحديد بناء منظومة قيمية تحقيق الأمن الأسري.
- ايضاً تتمثل أهمية هذه الدراسة في أهمية ما توصلت له من نتائج، فبناء المنظومة القيمية المعززة للأمن الأسري، يُمكن أن يفيد مخططي وواضعي البرامج الاجتماعية في وضع البرامج الإرشادية الاجتماعية، وبرامج الإصلاح الأسري من خلال التركيز في عمليات التدخل العلاجي على القيم التي تُشكل هذه المنظومة المقترحة.

حدود الدراسة:

- **الحدود الزمانية:** تم إجراء هذه الدراسة في عام ٢٠٢٣م.
- **الحدود المكانية:** تم إجراء هذه الدراسة على بعض خبراء التربية من أساتذة الجامعات السعودية.
- **الحدود الموضوعية:** وضع بناءات قيمية كونت منظومة القيم المعززة للأمن الأسري.
- **الحدود البشرية:** خبراء التربية في مجال بناء القيم من أعضاء هيئة التدريس ببعض جامعات المملكة العربية السعودية، ومن العاملين في مجال الإصلاح الأسري.

الإطار النظري والدراسات السابقة :

مفهوم الأمن الأسري: يمكن تحديد المفهوم من خلال ما يلي:

تعريفه **لغة** يحتاج الى بيان المركب الوصفي المكون من ما يلي: **الأمن** يأتي من مصدر يَأْمَن أمْناً وأَمْناً وأماناً وأمانةً...اطمأن ولم يخف، ومنه أَمِن البلدُ: اطمأنَّ فيه أهله، وأَمِن الشرَّ: سلم منه(المعجم الوسيط، ٢٠٠٤)، فمن مقتضيات الأمن الاطمئنان على النفس والمال والعرض. **وأمَّا الأُسري** فنسبة إلى الأسرة وهي: الدرع الحصينة، ومن الرجل الرهط الأدنَون(الفيروز أبادي، ١٩٩٦)، فالأسرة عشيرة الرجل(ابن منظور، ١٩٩٤)، وتشمل زوجته وأبناءه وأقاربه من قِبَلِ أَبِيه.

وفي **الاصطلاح** يُعرّف مصطلح الأمن الأسري بما يلي: حيث يرى (الحسني، ٢٠١٦) بأنَّه: "الأمن الشامل لجميع جوانب حياة الأسرة المادية والمعنوية أي يشمل أمن الأسرة في جميع الجوانب الحياتية والنفسية والمعيشية والصحية والثقافية، وأن تمارس حقوقها في أمن وأمان وهذه الجوانب تُشكل منظومة متكاملة لأمن الأسرة فأمن الأسرة عملية ديناميكية مستمرة"(ص ١٧١)، كما يأتي بمعنى "شعور أفراد الأسرة بالأمان والاطمئنان والحماية، وتمكينهم من ممارسة حقوقهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية بأمان، بما يحقق لهم مكانة ودوراً فيها"(محمود والحرفش، ٢٠١٠، ٢٤)، وتُعرّفه (وهبة،٢٠٢١) بأنَّه: "توفير الأمن بكل معانيه وأبعاده وحماية الأسرة من أي اعتداء على حياة أفرادها وممتلكاتها من أي أخطار تهددها، وأن يَشعر أفراد الأسرة بالأمن والاطمئنان النفسي والفكري والاقتصادي والاجتماعي، من أجل ممارسة كافة حقوقهم في المجتمع في أمن وأمان، فيكون لهم دور ومكانة في المجتمع، ولا يشعرون بأي تهديد لكيان الأسرة، أو أحد أفرادها"(ص١٣). ويرى (الحكيم،٢٠١٧) بأنَّه: منظومة متكاملة وبناء مترابط لا يمكن فصل وحداته أو تفكيك عناصره ومكوناته التي تُشكل كيانه، من الأمن الاجتماعي والأمن الصحي والأمن الاقتصادي للأسرة...... إلخ".

وفي ضوء ما سبق يرى الباحث بأنَّه: (اطمئنان أفراد الأسرة المكونة من(أب، وأم، وجد، وجدة، وأبناء) على حقوقهم، وحياتهم، وممتلكاتهم، وحرّياتهم، وروابطهم البينية، وعلى ترابط الأسرة وتماسكها من الداخل كمنظومة، وحمايتها من المهددات الخارجية والداخلية لاستقرارها، مما يُشعرهم بالاستقرار والأمان الذي يحقق لهم الحياة الطيبة).

أبعاد الأمن الأسري:

الأمن الأسري يتكون من مجموعة من الأبعاد التي تشكل حدوده وتوضح ملامحه، وقد ذكرت دراسة (وهبة،٢٠٢١) أهم أربعة أبعاد للأمن الأسري كمحاور لدراستها فجاءت كما يلي: الأمن النفسي: وهو شعور الفرد بأنَّه محبوب ومقبول ومقدر من قبل الآخرين، وندرة شعوره بالخطر والتهديد، وإدراكه أنَّ الآخرين ذوي الأهمية النفسية في حياته(خاصة الوالدين وأفراد الأسرة) مستجيبين لحاجاته ومتواجدين معه بدنياً ونفساً لرعايته وحمايته ومساندته عند الأزمات، وأنَّهم مصدر الحماية والرعاية والدعم والسند وحصن أمان له في الحياة، والأمن الاجتماعي: وهو شعور الأبناء بالطمأنينة التي تحمي من الخوف والفزع داخل محيط الأسرة وخارجه، مع وضع معايير اجتماعية مقبولة للتفاعل الاجتماعي والسلامة الاجتماعية والعلاقات الطيبة مع الآخرين، وأن يكون لديهم قبول اجتماعي لتصرفاتهم وسلوكياتهم بما يكفل لهم حياة آمنة ومستقرة، والأمن الفكري: وهو الحماية الفكرية اللازمة للأبناء للحفاظ علي المخزون الفكري الأصيل والثقافة المجتمعية والقيم والأخلاق، مع وضع المعايير والأسس اللازمة للفهم الصحيح، ليعيشوا حياة مجتمعية وأسرية آمنة، والتي تحميهم من بواعث الانحراف وتكفل لهم الطمأنينة وحرية الرأي والتعبير عن وجهة نظرهم بحرية، والأمن الاقتصادي: وهو توفير الأسرة للحاجات المادية للأبناء من: مأكل، وملبس، وعلاج، ومسكن، ورعاية صحية وتعليمية، وشعورهم بالطمأنينة وعدم الخوف من عدم تلبية احتياجاتهم الأساسية، وأنَّ أسرهم تسعي جاهدة لتوفير التدابير الاقتصادية التي تصب في النهاية إلي خلق الأمان الاقتصادي للأبناء الذي ينطوي على بعد نفسي بجانب البعد المادي.

مفهوم منظومة القيم الأسرية:

اهتمت المراكز البحثية المتخصصة وكذلك الباحثون والعلماء في مختلف التخصصات بدراسة القيم؛ لارتباطها بكافة مجالات الحياة: الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والدينية، والأخلاقية، والجمالية، للأفراد والجماعات، ولأنَّها تلعب دوراً مهماً في تحديد جوانب السلوك الإنساني، وتُعد عنصراً رئيسياً في تشكيل ثقافة أي مجتمع وتعتبر مرتكزات أساسية تقوم عليها عملية التفاعل الاجتماعي، وتُمثل جانباً مهماً من جوانب البنية الفوقية للمجتمع؛ فالدور الذي تلعبه القيم في الأسرة وأمنها هو دور كبير وذو أهمية بالغة، فهي التي تحول المناخ الأسري من

جامد وبلا هوية إلى مناخ حي يُسهم في حماية الأسرة وتنشئة أفرادها بشكل صحي، وللوقوف على مفهوم منظومة القيم نحتاج ما يلي:

التعريف بمصطلح القيم: المدخل الصحيح لدراسة أيّ موضوع تعريفه لغة واصطلاحاً حتى يحدد إطاره العام، ويُميّز عن غيره، وبالعودة للمعنى اللغوي لمصطلح القيم، ورد استعمال لفظ القيمة بمعنى: الثمن، والثبات، والاستقرار؛ يقول ابن منظور: "القيام يأتي بمعنى المحافظة والملازمة، كما يأتي بمعنى الثبات والاستقامة، فيقال: أقمت الشيء وقوّمته فقام بمعنى: استقام..، والقيمة ثمن الشيء بالتَّقْوِيم؛ تقول: تَقاوَمُوه فيما بينهم" (١٩٩٤، مادة قوم). وفي قواميس اللغة الانجليزية تُعرّف كلمة (Value) بأنَّها مفهومٌ بمعنى: (الشيء الثمين ذو الأهمية)، ويرجع في أصله الاشتقاقي إلى الفعل اللاتيني (Value) الذي يدل على القوة، وذلك يعني أنَّ التعريفات اللغوية لمصطلح القيمة في الأدب النظري المهتم بالقيم قد طُوّعتْ لتتوافق مع المعنى الاصطلاحي السائد، وليس لها أصل علمي. (الخلف، ٢٠٢٠)

أمَّا التعريف الاصطلاحي للقيمة فقد تعددت التعريفات لها، ولم تُجمع الآراء على تعريفها، بل تناولها الباحثون كلٌ من زاويته، ويعود ذلك لاختلاف المنطلقات الثقافية والفكرية، وبحسب التخصص والمجال؛ فنجد (المحسن، ٢٠١٦) يُعرّفها بأنَّها: "مجموعة المفاهيم والمعايير المستنبطة من مصادر الشريعة الإسلامية التي من خلالها يتم الحكم على سلوك الفرد بأنّه مرغوب فيه أو مرغوب عنه"(٤)، وأورد (عبدالقادر وإبراهيم، ٢٠١٦) تعريفاً آخر بأنَّها: "مجموعة من الأبنية الفكرية المتوارثة اجتماعياً والتي تتعلق بما يفعله الناس، وتنطوي على الاعتقاد فيما هو مرغوب فيه وما هو مرغوب عنه، وتحكم علاقة الانسان بذاته وبالآخر وتنعكس في السلوك الملاحظ"(٢١)، وينظر إليها (الصافي، ٢٠٠٢) بأنَّها: "السلوك المرغوب فيه خلقياً، ودينياً، واجتماعياً، وسياسياً، واقتصادياً، ونفسياً، على وفق السلوك المحدد في نهج القرآن والسنة، وأثر الصحابة والتابعين والأئمة والسلف الصالح"(٣٥).

ويرى الباحث بأنَّ القيم: (مجموعة من الأسس والضوابط والعقائد ذات المعايير الأساسية المستمدة من الإسلام، وتوجه الفرد في سلوكه وفكره وفي سائر شؤون حياته، ويستند عليها في حكمه على الأفكار والمعتقدات والسلوكيات والمواقف، من حيث صلاحياتها أو عدمها، وحسنها أو قبحها).

التعريف بمصطلح منظومة القيم الأسرية: ويمكن تعرّفها بأنَّها :"مجموعة قيم توجد بينها علاقات وتفاعلات، وتعمل معاً؛ لكي تؤدي وظيفة معينة، وان مستوى تعقيد المنظومة يختلف بحسب عدد قيمها"(الخلف، ٢٠٢٠، ٤٥). أمَّا (القحطاني، ٢٠١٩) فيعرَّفها بأنَّها: "منظومة من المعتقدات والتصورات الوجدانية والسلوكية والمعرفية المرتبطة بالمفاهيم المكونة لمعنى الحياة"(ص٦٨)، كما تُعرَّف بأنَّها: "مجموعة من المعتقدات والتصورات المعرفية والوجدانية والسلوكية الراسخة لدى الأسرة، والتي تتسم بالثبات والاستقرار، يختارها الإنسان بعد تفكر وتأمل، وتشكل لديه منظومة من المعايير، ويصدر عنها سلوك منتظم يتميز بالثبات والتكرار"(الجهني، ٢٠١٧، ٣١)، وتُعرَّف بأنَّها: "مجموعة من القوانين والمقاييس تنشأ عن جماعة ما، ويتخذون منها معايير للحكم على الأعمال والأفعال المادية والمعنوية، و التأثير على الجماعة بحيث يصبح لها صفة الإلزام والضرورة العمومية، وأي خروج عليها أو انحراف عن الاتجاه يصبح خروجاً على مبادئ الجماعة وأهدافها ومثلها العليا"(علي، وأبو هنتش، ٢٠١٨، ١٠٧).

ويرى الباحث بأنَّ منظومة القيم الأسرية هي:(مجموعة القيم العقائدية، والتعبدية، والعقلية، والجسدية، والنفسية، والاجتماعية، والاقتصادية والعملية، والوطنية، والترويحية، التي تتفاعل فيما بينها بما يُسهم في تحقيق الأمن الأسري، ويحمي كيانها، ويعزز استقرارها).

مكونات منظومة القيم:

منظومة القيم لها مكوناتها التي تبنيها كمنظومة وتقوي تماسكها وتعزز دورها بشكل يسهم في حمايتها داخلياً وخارجياً، وقد أكدت دراسة (بوعافية، ٢٠٢٢) بأنَّ القيم تتكون من ثلاثة مستويات أو مكونات رئيسية ترتبط بالمعايير التي تتحكم بمناهج القيم وعمليات الاختيار والتقدير والفعل، وهي كما يلي: المكون المعرفي: ومعياره (الاختيار) أي: انتقاء القيمة من بدائل مختلفة بحرّية كاملة بحيث ينظر كل فرد في عواقب الانتقاء وكل بديل يتحمل مسؤولية انتقائيته بكاملها، وهذا يعني أنَّ الانعكاس اللاإرادي لا يُشكل اختيار يرتبط بالقيم. والمكون الوجداني: ومعياره (التقدير) الذي ينعكس في التعلق بالقيمة والاعتزاز بها، والشعور بالسعادة لاختيارها والرغبة في إعلانها على الملاء، والمكون السلوكي: ومعياره الممارسة والعمل (الفعل)، ويشمل الممارسة الفعلية للقيمة أو الممارسة على نحو يتسق مع القيمة المنتقاة، على أن تتكرر الممارسة

بصورة مستمرة في أوضاع مختلفة. كلما سمحت الفرصة لذلك، وتعد الممارسة المستوى الثالث في سلم الدرجات المؤدية الى القيم.

مصادر منظومة القيم:

لعل من أهم المصادر الجوهرية التي تُسّهم في تشكيل قيم الأسرة ما ذكره (الدقلة، ٢٠١٣) ومنها: الأحكام والتعاليم الدينية، إضافة إلى الأعراف الاجتماعية السائدة في المجتمعات، وكذلك تجارب الفرد والمواقف التي يمر بها ويتعامل معها وفق رؤيته الخاصة وقناعاته الذاتية، إضافة إلى ما يتعرض له من معارف وأساليب تعلم، وهذه المصادر بتنوعها وتداخلها تتأزر لتُشكل في النهاية منظومة قيم الأفراد والمجتمعات. وأمَّا كل من: (عقون، ٢٠٠٢)، (وعلي وآخرون، ٢٠١٨) فقد ذكروا مصادر من أهمها ما يلي: **الدين الإسلامي**: ويتمثل في القرآن وسنة الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام. **والتراث الانساني العالمي**: مما وفدت إلى مجتمعاتنا من قيم العالم غير الإسلامي؛ منها الإيجابي النافع كـ: المنحى النظامي والتخطيط، وهناك القيم السلبية كالتفكك العائلي وقلة الروابط الاجتماعية. ومنها **العادات والتقاليد الاجتماعية**: فهي تتحكم بماضي المجتمع وما أتفق عليه أبناءه من السلوك والتقييم المستحب. ومنها **الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية**: تزود الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المحيطة بالمجتمع بمنظومة من القيم المحددة لسلوك وعلاقات أفراده وفقاً لواقع المجتمع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

خصائص منظومة القيم:

تمتاز القيم ومنظومتها بمجموعة من الخصائص تميّزها عن غيرها من المفاهيم الأخرى كـ: الحاجة، أو الدافع، أو المعتقد، أو الاتجاه، أو السلوك، ويُنظر إليها في التراث العلمي من منظورين: إمَّا عام باعتبارها مشترك علمي بين مختلف البيئات وعلى اختلاف المنطلقات، وهو ما أكدته دراسة (أبو جادو، ٢٠٠٧).

بأنَّها إنسانيّة: بمعنى أنَّها تختص بالبشر دون غيرهم، وهذا ما يميزها عن الحاجات التي تخص البشر وغيرهم. **وبأنَّها مرتبطة بزمان معين**؛ فالقيم إدراك يرتبط بالماضي والحاضر والمستقبل، وهي بهذا المعنى تبتعد عن معنى الرغبات أو الميول التي ترتبط بالحاضر فقط. كما أنَّها **تمتلك صفة الضدية**؛ فلكل قيمة ضدّها، مما يجعل لها قطبًا إيجابيًا و قطبًا سلبيًا، والقطب الإيجابي

هو وحده الذي يُشكل القيمة، في حين يُمثل القطب السالب ما يمكن أن نسميه "ضد القيمة" أو "عكس القيمة". **والمعيارية**: بمعنى أنَّ القيم بمثابة معيار لإصدار الأحكام تقيس وتقيّم وتفسر وتعلل من خلالها السلوك الانساني. و**النسبية**: من حيث الزمان و المكان؛ فما يعتبر مقبولاً في عصر من العصور، لا يعتبر كذلك في عصر آخر، و ما يعتبر مناسباً في مكان ما لا يكون كذلك في مكان آخر. **والهرمية**؛ إذ أنَّها ترتب عند كل شيء ترتيبًا متدرجاً في الأهمية، وبحسب الأهمية والتفضيل لكل فرد، وعلى هذا يمكننا القول أنَّ لدى كل فرد نظاماً للقيم يُمثل جزءاً من تكوينه النفسي الموجه لسلوكه. **القابلية للتغير**: بالرغم من أنَّ القيم تتصف بالثبات النسبي إلاَّ أنَّها قابلة للتغيير بتغير الظروف الاجتماعية؛ لأنَّها انعكاس لطبيعة العلاقات الاجتماعية و نتاج لها. **القيمة ذات قطبين في الجملة**: فهي إمَّا هذا الوجود أو ذاك، أو انها حق أو باطل، خير أو شر.

كما يُنظر إلى خصائص منظومة القيم من منظور خاص أحياناً يراعي المنطلقات الخاصة بمجتمع معين مثل الخصائص في التربية الإسلامية؛ حيث ذكر(الحارثي وفتحي، ٢٠١٧) من أهم تلك الخصائص ما يلي: أنَّ القيم **ذاتية شخصية**، أيّ: تختلف أهمية القيمة من فرد لآخر. وبأنَّ القيم **نسبية ثابتة**، أيّ: تتفاوت من فرد لآخر ومن بيئة لأخرى، ومن زمان لآخر، كما أنَّها ثابتة أيّ: يلتزم كل فرد بمنظومته القيمية. وبأنَّها **انسانية**: ترتبط بالإنسان دون غيره وبناء حياته من خلال منظومته القيمية المتفق عليها. كما أنَّ القيم **متعددة**، أيّ: متعددة وكثيرة لتعدد احتياجات الطبيعة البشرية. وبأنَّ القيم **مُتعلمة مكتسبة**، أيّ: يتعلمها ويكتسبها من خلال تفاعله مع مجتمعه. وأنَّ القيم **معيارية**، أي: يتخذ الفرد منها معياراً يقيس من خلاله السلوك الانساني. وبأنَّ القيم **متدرجة تتصف بالترتيب الهرمي**، وبأنّ القيم **تجريدية**، أي تتسم بالموضوعية والاستقلال.

تصنيف منظومة القيم:

يُلاحظ بأنَّ هناك تبايناً بين تصنيفات القيم ومنظوماتها؛ نظراً لاختلاف زاوية الرؤيا التي ينظر بها الباحث لموضوع القيم ومحدداته، ولاختلاف المبادئ التي تستند إليها إطارات التصنيف لديهم، مع وجود صعوبة في وضع تصنيف دقيق لها لاختلاف المنطلقات والبيئات ولوجود مؤثرات مختلفة ومتداخلة، إلاَّ أنَّ التصنيف ضروري لدراسة القيم وفهمها، ويساعد على تخفيف وجود التداخل والخلط عند مناقشتها، فمنهم من صنفّها بحسب محتواها مثل(الجلاد٢٠٠٧)حيث اعتمد تصنيف سبرنجر(Spranger) الذي صنَّف القيم

إلى ست مجموعات هي: القيم النظرية المتعلقة بالحقائق والمعارف، والقيم الاقتصادية المتعلقة بالفائدة والثروة والاستثمار والعمل والإنتاج، والقيم السياسية المتعلقة بالسلطة والسيطرة والقوة، والقيم الجمالية المتعلقة بالفن والتناسق وتذوق الجمال، والقيم الدينية المتعلقة بالمعتقدات الدينية، والقيم الاجتماعية المتعلقة بالتفاعل الاجتماعي وحب الناس وخدمتهم. وقد ذكر (الرويلي، ٢٠١٧) بأنَّ هناك أكثر من تصنيف للقيم؛ حيث صُنّفت إلى قيّم عامة، وقيّم موقفية بناء على اتساعها وشمولها، كما صُنفت إلى قيم مثالية وقيم شخصية، وصنفت أيضاً إلى قيم إيجابية وقيم سلبية بناءً على اتجاهاتها، وتم تصنيفها أيضاً إلى قيم شرعية وقيم عرفية استناداً لمصدرها. وأمَّا أبو (العينين، ١٩٨٨) فقد قام بتصنيفها بالاستناد إلى معيار (الديمومة والانقطاع)، وخرج بالتصنيف التالي: قيم عابرة مثل: القيم المتعلقة بالموضة وغيرها. وقيم دائمة ومستمرة: وهي القيم الثابتة التي تنتقل من جيل إلى جيل، ويتمسك بها أفراد المجتمع عبر الزمن، وعادة ما تمس مقدسات المجتمع، ودينه، وضروريات الحياة. وأمَّا (الحارثي، ٢٠١٦) فقد ذكر بأنَّ هناك من صنّف القيم مرتكزاً على البناء الاجتماعي للقيم؛ فجاءت على النحو التالي: القيم الإلزامية: وهي القيم التي تحدد أنماط التفاعل الاجتماعي وقواعد السلوك، والقيم الخاصة بالأوضاع الاجتماعية: وهي القيم التي تحدد الأدوار والمكانات والمراتب الاجتماعية. والقيم التقليدية: وهي القيم التي تهتم بالمحافظة على الممارسات الاجتماعية والأعراف. والقيم الجديدة: وهي القيم الوافدة على الانماط الثقافية للبناء الاجتماعي. القيم المثالية: وهي القيم التي تحدد الصورة المثالية لأهداف المجتمع وتطلعاته في المستقبل. كما نلاحظ بأنَّ بعض التصنيفات لمنظومة القيم ارتكزت على الجانب التطبيقي كدراسة (الخلف،٢٠٢٠) باعتبار معيار البيئة التي يعيش فيها الأفراد؛ فجاءت منظومات القيم على سبع منظومات وهي: منظومة القيم الأسرية، ومنظومة القيم التعليمية والتعلمية، ومنظومة القيم المؤسسية، ومنظومة القيم المجتمعية، ومنظومة القيم الوطنية، ومنظومة القيم العالمية. وهناك تصنيفات مختلفة ومتنوعة لمنظومة القيم ولعل من أبرزها تصنيف (الحارثي ٢٠١٦) حيث جاء على النحو التالي: **أولاً**: القيم التي ترتبط بعلاقة الإنسان بربه وتُسمى(**قيم التقوى**)، وتشتمل على: القيم العقدية، والقيم التعبدية. **ثانياً**: القيم التي ترتبط بعلاقة الإنسان بنفسه، ويطلق عليها(**قيم البناء**)،

وتشتمل على: قيم البناء الجسمي، وقيم البناء العقلي، وقيم البناء النفسي. **ثالثاً**: القيم التي ترتبط بعلاقة الإنسان بالآخرين، ويطلق عليها(**قيم المعاملات**)وتشتمل على العديد من القيم الأخلاقية، والقيم الاجتماعية، والقيم الاقتصادية والعملية، والقيم الوطنية، والقيم الترويحية.

وبناءً على ما سبق نجد بأنَّ بعض الدراسات أضافة قيم لم تعنى بها دراسات أخرى أو قامت بتفضيل بعضها على البعض الآخر أو التغافل عن بعضها، ومن جهة أخرى فإنَّ مضمون هذه القيم لدى أفراد المجتمع يتغير بحسب المحيط الاجتماعي والثقافي الذي يعيشون فيه، ومضمون الثقافة والثقافات التي يحتكون بها، ويكتسبون منها هذه القيم، بالإضافة إلى درجة إمكانياتهم في الاكتساب أو المعرفة أو الإدراك الذي يتميز به كل منهم و في هذا يلعب التكوين البيولوجي والوراثي دورا مهماً.

وقد استفاد الباحث من التصنيفات السابقة ومن أدبيات الدراسة والدراسات السابقة في بناء التصنيف الأولي للبناءات القيمية للمنظومة القيمية المراد بناءها؛ حيث اعتمد على تصنيف (الحارثي، ٢٠١٦) كأنسب تصنيف لدراسته وموضوعها فجاءت على النحو التالي:

أولاً: مجال قيم التقوى: وتشمل: القيم العقدية، القيم التعبدية. ثانياً: مجال قيم البناء: وتشمل: قيم البناء الجسمي، وقيم البناء العقلي، وقيم البناء النفسي. ثالثاً: قيم المعاملات: وتشمل: القيم الأخلاقية، والقيم الاجتماعية، والقيم الاقتصادية والعملية، والقيم الوطنية، والقيم الترويحية.

الدراسات السابقة: سُبقت هذه الدراسة بجهود علمية منها ما يلي:

أجرى المنتشري (٢٠٢٢) دراسة هدفت إلى التعرف على منظومة القيم التي تتبناها الجامعات في المملكة العربية السعودية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، بتوظيف استمارة تحليل المحتوى، واقتصرت عينة الدراسة على(٢٣)جامعة سعودية حكومية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنَّ منظومة القيم في الجامعات المعنية تكونت من(٨٦)قيمة موزعة على ست فئات هي: القيم المهنية، والمعرفية، والاجتماعية، والدينية، والسياسية، والاقتصادية. وصنفت الدراسة القيم التي تكررت في أكثر من ٣٣٪ من الجامعات عينة الدراسة بانها قيم سائدة، وبذلك جاءت قيمتي الجودة والتميز كأبرز القيم السائدة في منظومة القيم

المهنية، وقيمة الإبداع كأبرز القيم السائدة في منظومة القيم المعرفية، وثلاث قيم سائدة ضمن منظومة القيم الاجتماعية هي: قيم العمل الجماعي، والعدالة، والمسؤولية، فيما جاءت قيمتي الشفافية، والانتماء، كأبرز القيم السياسية السائدة، بينما لم تبرز أي قيم دينية أو اقتصادية في الجامعات عينة الدراسة.

كما أجرى بن عزوز(٢٠٢٢) دراسة هدفت إلى التعرف على دور القيم الإيمانية والأخلاقية في تعزيز أمن الأسرة، وذلك بغرض ترسيخ الأمن الأسري والمحافظة على مقوماته في ظل ما أفرزته العولمة من مخاطر تهدد استقرار الأسرة، ومن ثم المجتمع بأسره، وذلك من خلال تفعيل دور القيم الإيمانية والأخلاقية، وتحديد مفهوم الأمن الأسري وأهميته وآلياته ومجالاته، وسبل تعزيزه، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي معتمدة على المصادر الثانوية لجمع المعلومات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنَّ للقيم الإيمانية دور كبير في تعزيز أمن الأسرة؛ وبناءً عليه لابد من الاهتمام به ووضع استراتيجية عملية عاجلة كإنجاز مواقع للتواصل الأسري الاسلامي، وتفعيل الأفكار العقدية والأخلاقية بكل الوسائل المعنوية والمادية، ووضع الحلول للمعوقات الواقعة والمتوقعة.

ودراسة وهبة (٢٠٢١) هدفت لدراسة العلاقة بين الأمن الأسري بأبعاده (الأمن النفسي-الأمن الاجتماعي-الأمن الفكري-الأمن الاقتصادي) والتنمر المدرسي. وتكونت عينة الدراسة من(٢٥٠) من طلبة المرحلة الإعدادية، تم اختيارهم بطريقة غرضية صدفية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وطبق عليهم استبيان الأمن الأسري واستبيان التنمر المدرسي، واتبعت الدراسة المنهج الوصف التحليلي. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الأمن الأسري بأبعاده الأربعة والتنمر المدرسي، ووجود فروق بين الذكور والاناث في الأمن الأسري لصالح الاناث.

وأمَّا دراسة الشهراني(٢٠٢٠) فقد هدفت للتعرف على ترتيب القيم الدينية، ولمعرفة ماهية نوع العلاقة بين القيم الدينية، والأمن النفسي لدى الطلبة، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي، والاستبانة كأداة لها، وجاءت عينة الدراسة مكونة من (٤٥٩)طالباً، وأشارت نتائج الدراسة إلى: إلى ميل الطلاب إلى السلامة النفسية، والأمن النفسي، وكذلك إلى وجود فروق

ذات دلالة إحصائية في القيم الثلاثة الرئيسة وفق متغيري المرحلة والتخصص لصالح طلاب البكالوريوس في العقائدية، والدراسات العليا في التعبدية، ولوجود علاقة ارتباطية سالبة بين القيم الدينية(العقائدية، والتعبدية) والأمن النفسي، وهي تعني أنَّ الزيادة في درجة القيم العقدية والتعبدية ترفع الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة، ووجود علاقة ارتباط موجبة بين قيم المعاملة عامة والقيم (الجمالية، والسياسية، والاقتصادية)، وتعني أنَّ ارتفاع درجة القيم يؤدي الى تدني الشعور بالأمن.

أمَّا دراسة القحطاني (٢٠١٩) فهدفت إلى قياس وتحديد دور القيم الأسرية في تشكيل معنى الحياة لدى الطالب الجامعي في جامعة أم القرى، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، والاستبيان كأداة للدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود موافقة كبيرة جداً من قبل أفراد العينة حول دور القيم الأسرية في تشكيل الهدف من الحياة لدى لطالب الجامعي في جامعة أم القرى بوزن نسبي (٨٧,٨٪)، ووجود موافقة من قبل أفراد العينة حول دور القيم الأسرية في مساعدة الفرد على التوافق لدى الطالب الجامعي في جامعة أم القرى بوزن نسبي (٧٧,٢٪).

ودراسة النومس (٢٠١٨) هدفت إلى وضع تصور مقترح لدور مؤسسات التعليم العالي في تعزيز منظومة القيم التربوية، واستخدمت المنهج التحليلي للوثائق والكتب والدراسات السابقة التي تناولت موضوعها، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: لكي تقوم مؤسسات التعليم العالي بتعزيز منظومة القيم التربوية فإنَّه يجب الاهتمام بتوفر مواقف ممارسة لهذه القيم، وتوفر المناخ المناسب لترسيخ القيم الإيجابية وإشاعتها مع مراعاة المواقف العملية والحاجات المتجددة، وأن يكون عضو هيئة التدريس في سلوكه قدوة للطلبة ونموذجاً لهم لما له من تأثير في النفوس، والإدراك الواعي لأهمية الانشطة في البناء الخلقي للطالب والمشاركة فيها باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الحياة الجامعية، وليست مجرد عمل إضافي يمكن الاعتذار عن عدم القيام به.

ودراسة حواوسة (٢٠١٨) هدفت إلى الكشف عن دور الأسرة في تحقيق الأمن الاجتماعي الذي يعتبر ضرورة إنسانية ملحة، وبيان دور الأسرة كمؤسسة اجتماعية والنظام الأساسي في رعاية أمن الأفراد والحفاظ عليهم من الانحراف والانحلال، وبالتالي تُحقيق أمن المجتمع. وقد

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وجمعت البيانات من مصادرها الثانوية (الكتب المجلات، الوثائق،.. إلخ). وتوصلت إلى نتائج أهمها أنَّ تأثير الأسرة كمؤسسة اجتماعية على تحقيق الأمن الأسري لا يزال واضح المعالم من خلال الأدوار والوظائف التي تؤديها في ترسيخ مقومات الأمن الاجتماعي، ومن ثمَّ مقومات الحياة الاجتماعية، ولهذا فإنَّ الأسرة والأمن يُكمل أحدهما الآخر فلا حياة للأسرة إلاَّ باستتباب الأمن.

ودراسة أحمد(٢٠١٨) هدفت إلى التعرف على دور الأسرة في تنمية القيم الإيجابية لدى الأبناء من وجهة نظرهم، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من(٢٠٠) من طلبة الصف الثالث الثانوي بمدينة بريدة، وكانت أداتها استمارة المقابلة الشخصية المقننة، ومقياس لدور الأسرة في تنمية القيم الإيجابية، ومن أهم نتائجها أنَّ ممارسة الأب السائدة بدرجة عالية لدى الأبناء كانت: القيم الاجتماعية والمواطنة الصالحة، والتماسك الأسري، وأمَّا ممارسات الأم السائدة فكانت: التماسك الأسري، كما أظهرت وجود العديد من المعوقات التي تعوق الوالدين من القيام بدورهما في تنمية القيم الإيجابية لدى الأبناء.

أمَّا دراسة حافظ (٢٠١٦) فهدفت إلى دراسة دور القيم الأسرية وعلاقتها بمواجهة العنف المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لها، واشتملت عينة الدراسة علي(٣١٠) من تلاميذ المرحلة الإعدادية، وينتمون إلي مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة. وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: أنَّ قيمة الانضباط وتقدير الوقت احتلت أولوية في القيم الأسرية لدي الأبناء، تليها قيمة الحب والتعاطف ثم قيمة التعاون والمشاركة، وبينت وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين القيم الأسرية بمحاورها وكل من المستوى التعليمي للأب، وفئات الدخل الشهري، كما تبين وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين القيم الأسرية بمحاورها والعنف المدرسي بمحاوره.

ودراسة قلانرا وآخرون (Gulnara et.al 2016) هدفت لتطوير برامج متخصصة في تكوين القيم الأسرية لدى لمراهقين من الأسر ذات الأطفال الكثيرين، ودراسة مدى فعالية هذه البرامج تجريبياً، وقد اعتمدت في دراسة المشكلة على أدوات: الملاحظة، والمقابلات، والاستبيانات، والاختبارات النفسية، والتجربة التربوية التي تسمح بالتحقق من فعالية البرنامج المقترح لتكوين القيم الأسرية للمراهقين من الأسر التي لديها العديد من الأطفال، واتبعت

المنهج الوصفي والمنهج التجريبي وأجريت على عينة مكونة من(٤٧) طالبًا من مدارس كازان من عائلات لديها العديد من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣ و١٥ عاماً. وقد أثبتت الدراسة تجريبياً الحاجة إلى تطوير واختبار برامج خاصة حول تكوين القيم الأسرية لدى المراهقين باستخدام أشكال وأساليب مختلفة للعمل مع الأسرة الكبيرة.

أمّا دراسة ديمير وكوك (**Kok & Demir**، 2012) فهدفت إلى التعرف على القيم المهمة لأسر طلاب المدارس الابتدائية، وهي دراسة وصفية تحليلية، تم جمع البيانات فيها باستخدام استبيان القيم الشخصية لشوارتز، والذي تضمن قيم: القوة والانجاز، ومذهب المتعة والتحفيز والتوجيه الذاتي، والعالمية، والإحسان، والتقاليد، والمطابقة والأمن. وشملت عينة هذه الدراسة: (٢٣٨) أماً، و(١٥١) أباً، و(١٣) من الأقارب الآخرين (مثل: الجدة، الجد، العم، العمة)، وخلصت الدراسة إلى أنَّ الأسر بالمجتمع الواحد تتبنى قيماً متشابهة، ولم تتغير هذه القيم بشكل كبير من حيث العمر والمهنة والمستوى التعليمي والمستوى الدراسي للطلبة.

ودراسة فليفا وآخرون (**Valeeva et.al**، 2016) هدفت إلى تقديم تبريرات نظرية، وكذلك للتحقق التجريبي من المحتوى والأشكال والأساليب المستخدمة لتطوير وتكوين القيم الأسرية لدى طلاب المدارس الثانوية، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، واستبيان القيم الشخصية لشوارتز، وقد شارك في التجربة(٩٣)طالبًا من طلاب المدرسة الثانوية، كما تم إجراء دراسة لآراء الطلاب في نظام العلاقات الشخصية وطبيعة التواصل في الأسرة من خلال تقنية"Family sociogram"، وتوصلت الدراسة إلى أنَّ مجالات التوجهات القيمية المتعلقة بالأسرة ذات الأهمية العالية هي: الاستقلال، والأمن، واللطف، والتقاليد، والامتثال.

باستقراء الدراسات السابقة خلُص الباحث إلى ما يلي:

- اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في تناول موضوع منظومة القيم مع دراستي: (المنتشري، ٢٠٢٢) و(النموس، ٢٠١٨)، وفي تناول موضوع القيم الأسرية مع دراسات: (القحطاني، ٢٠١٩) و(حافظ، ٢٠١٦) و(Gulnara et.al (٢٠١٦، و Demir (٢٠١٢) Kok &، و(Valeeva et.al (٢٠١٦، وفي تناول موضوع الأمن الأسري مع دراستي: (بن عزوز، ٢٠٢٢) و(وهبة، ٢٠٢١)، في حين تناولت دراسة (حواوسة، ٢٠١٨) الأسرة وتحقيقها للأمن الاجتماعي للأفراد.

- كما اتفقت الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي مع دراسات: (المنتشري، ٢٠٢٢) و(بن عزوز، ٢٠٢٢) و(وهبة، ٢٠٢١) و(القحطاني، ٢٠١٩)، و(حواوسة، ٢٠١٨)، و(حافظ، ٢٠١٦)، ودراسة (٢٠١٢) Kok & Demir، و(الشهراني، ٢٠٢٠) لاستخدامها المنهج الوصفي الارتباطي، بينما استخدمت دراستي: (النموس، ٢٠١٨) و(٢٠١٦) Gulnara et.al المنهج التحليلي الوثائقي. ودراسة (٢٠١٦) Valeeva et.al المنهج التجريبي.

- كما ان المقابلة كانت أداة المستخدمة في هذه الدراسة بينما كانت الاستبانة أداة لعدد من الدراسات السابقة مثل: دراسة (المنتشري، ٢٠٢٢)، و(وهبة، ٢٠٢١)، و(الشهراني، ٢٠٢٠)، و(القحطاني، ٢٠١٩)، و(حافظ، ٢٠١٦)، و(٢٠١٦)Gulnara et.al ، و(٢٠١٢) Kok & Demir، وأمّا دراسات: (بن عزوز، ٢٠٢٢)، و(النموس، ٢٠١٨) ، و(حواوسة، ٢٠١٨) فكانت دراسات نظري.

- أمّا من حيث العينة فاتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (المنتشري، ٢٠٢٢) في اتخاذ خبراء التربية من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات عينة لها، في حين اتخذت بعض الدراسات السابقة الطلبة كعينة لدراساتها، مثل: دراسة (بن عزوز، ٢٠٢٢)، و(وهبة، ٢٠٢٢)، و(الشهراني، ٢٠٢٠)، و(حافظ، ٢٠١٦)، و(٢٠١٦)Gulnara et.al ، و(٢٠١٦) Valeeva et.al، وبعضها كانت عينتها الأسرة كدراستي: (حواوسة، ٢٠١٨)، و(٢٠١٢) Kok & Demir.

- ركّزت الدراسة الحالية على بناء منظومة قيمية مكونة من القيم العقدية، والتعبدية، والعقلية، والجسمية، والنفسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والوطنية، والترويحية، المعززة للأمن الأسري.

- أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في: بناء اطارها النظري، وفي تحديد البناءات الرئيسة للمنظومة، وكذلك في إعداد أداة الدراسة، وفي تفسير النتائج وربطها بنتائج الدراسات السابقة.

الإجراءات المنهجية للدراسة: وجاءت على النحو التالي:

منهج الدراسة:

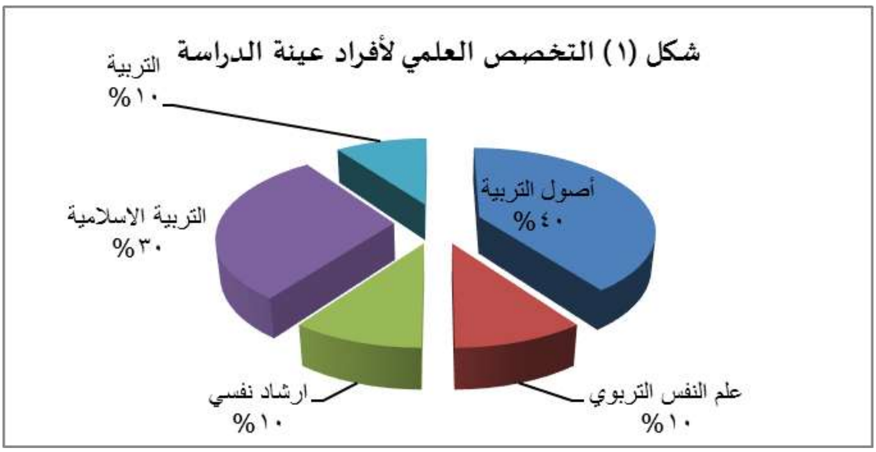
اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، باستخدام أسلوب العينة غير الاحتمالية (الميسرة) التي تُتيح جمع البيانات من المجتمع الموجودين بشكل مريح، وفي الحديث عن المنهج الوصفي، لا بُدّ من إبانة مفهوم المنهج الوصفي على انه: أسلوب أو نمط يتم استخدامه لدراسة ووصف الظواهر والمشكلات العلمية وصفاً دقيقاً للوصول إلى التفسيرات المنطقية المبرهنة بهدف إتاحة الفرصة للباحث لوضع إطارات محددة للمشكلة، واستخلاص عدد من الأسباب التي أدت لحدوث الظاهرة أو المشكلة (خفاجة، ٢٠٢٠).

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من خبراء التربية من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعتين على النحو التالي:

- **المجموعة الأولى:**

وشملت (٢٠)عضو هيئة تدريس من خبراء التربية، من (٩)جامعات سعودية بواقع (٢)عضو هيئة تدريس في كل من جامعة (الملك سعود - الملك خالد - الجامعة الإسلامية - الملك عبدالعزيز- طيبة - شقراء - أم القرى - الباحة) وأربعة أعضاء هيئة تدريس من جامعة تبوك، وقد جاءت تخصصاتهم العلمية على النحو التالي:



كان تخصص الغالبية من أعضاء هيئة التدريس الذين تمت مقابلتهم في أصول التربية وذلك بنسبة (٤٠٪)، وفي المرتبة الثانية تخصص التربية الإسلامية وبنسبة (٣٠٪)، بينما كانت نسب تمثيل أعضاء التدريس الذين تخصصهم علم النفس التربوي أو الارشاد النفسي أو التربية كلها متساوية بنسبة (١٠٪). كما نجد أنَّ جميع أعضاء هيئة التدريس الذين تمت مقابلتهم لأغراض هذه الدراسة بدرجة (أستاذ) لكامل العينة بنسبة (١٠٠٪)، ويُشير ذلك إلى أنَّ هناك ارتباط أساسي بين التخصصات المختارة وبين موضوع الدراسة مما يُسهم في إثراء موضوعها، كما أنَّ الدرجة العلمية العالية(الأستاذية) للعينة يزيد من عمق ونضج اختياراتهم.

وفيما يتعلق بالدورات التدريبية فإنَّ ما نسبته (٦٠٪) من أعضاء هيئة التدريس الذين تمت مقابلتهم تلقوا (من٥ إلى ١٠ دورات) تدريبية في مجال التربية الأسرية، بينما تلقى بقية أفراد العينة والذين نسبتهم (٤٠٪) أكثر من (١٥) دورة تدريبية في مجال التربية الأسرية. وانحصرت سنوات الخبرة لأفراد عينة المقابلة في فئتين بنسب متساوية؛ حيث تمثلت الفئة الأولى في أعضاء هيئة التدريس الذين كانت عدد سنوات خبرتهم (من١٠إلى١٥سنة) بنسبة (٥٠٪)، ونفس النسبة للذين كانت سنوات خبرتهم (١٥سنة فأكثر)، ويُشير ذلك إلى أنَّ عينة الدراسة ممن يملكون خبرة عملية وأكاديمية في موضوع الدراسة ما يعطي مخرجاتها قوةً وعمقاً وواقعية؛ كونها تجمع بين التنظير والممارسة.

- المجموعة الثانية:

وشملت (٥) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية من ذوي الخبرة في مجال العمل الاجتماعي، ومن المختصين في بناء القيم، والعاملين في الجمعيات المعنية بالإصلاح الأسري؛ أو في مجال الارشاد والتوجيه الأسري، موزعين على خمس جامعات سعودية بالتساوي وهي:(الملك عبدالعزيز- الملك سعود- جامعة تبوك- الجامعة الإسلامية- جامعة الباحة)، وكانت تخصصات عينة المقابلة موزعة بالتساوي على (أصول التربية بنسبة(٢٠٪)، والتربية الإسلامية بنسبة(٢٠٪)، وعلم النفس التربوي بنسبة(٢٠٪)، والإرشاد النفسي بنسبة(٢٠٪)، والتربية بنسبة(٢٠٪). كما نجد أنَّ جميع أعضاء هيئة التدريس الذين تمت مقابلتهم لأغراض هذه الدراسة كانوا بدرجة (أستاذ) لكامل العينة بنسبة (١٠٠٪)، وكذلك جميعهم ممن لهم مساهمات تدريسية وبحثية في ذات موضوع الدراسة، ويمتلكون خبرة ميدانية في اللجان والجمعيات

المرتبطة بالإصلاح الأسري بنسبة(١٠٠٪). ويُشير ذلك إلى تميز عينة المقابلة وامتلاكهم الخبرات اللازمة في موضوع الدراسة؛ ما يُثري الدراسة ويُعزز من جودتها.

أداة الدراسة:

ويُقصد بها الأداة المراد توظيفها في الحصول على بيانات الدراسة؛ حيث تم تحديد طريقة جمع البيانات بناءً على طبيعة المشكلة، والمنهج المتبع في الدراسة وعينتها، ولذلك اعتمد الباحث على أداة المقابلة لجمع المعلومات لهذه الدراسة، وهي أداة تجمع البيانات من المبحوثين من خلال الالتقاء بهم وجهًا لوجه بينهم وبين القائم بإجراء المقابلة أو من خلال الوسائط الاتصالية(شيماء، ٢٠٠٩ : ١١٧).

وتكونت أداة المقابلة من جزئين: الأول اشتمل على الخصائص الديموغرافية والوظيفية للعينة، بينما اشتمل الجزء الثاني: على(١٠) أسئلة مفتوحة في نسخة المقابلة التي طبقت على عينة المجموعة الأولى، تهدف هذه الأسئلة للتعرف على أبرز القيم المعززة للأمن الأسري ضمن كل مكون من المكونات العشرة(١٠)؛ حيث قام الباحث بحساب الأكثر تكراراً بين القيم التي اختارتها عينة الدراسة، واختار منها أعلى عشرة قيم وجعلها أساس النسخة المعروضة في المرحلة التالية، أمَّا النسخة التي تم تطبيقها على المجموعة الثانية من العينة فقد شملت أيضاً على جزئين: الأول اشتمل على الخصائص الديموغرافية والوظيفية للعينة. بينما اشتمل الجزء الثاني: على (١٠) أسئلة، ويضم كل سؤال فقرتين، الفقرة الأولى: يتضمن درجة موافقة المفحوص على انتماء القيمة للمكون، والجزء الثاني: ترتيب أبرز خمس قيم ضمن كل مكون من قائمة أعلى عشرة قيم اختارتها المجموعة الأولى.

التحقق من صدق المقابلة:

للتحقق من صدق المقابلة من حيث: وضوح مفرداتها، وتعليمات الاستجابة عليها، ومدى دقتها، ودرجة ما تتمتع به من موضوعية وقدرة على الإجابة على أسئلة الدراسة التي أُعدت من أجلها، قام الباحث بعرضها في صورتها الأولية على عدد (٦) محكمين من أعضاء هيئات التدريس بعدد من جامعات المملكة العربية السعودية، وطلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم، وقد أبدى المحكمون عدداً من الملحوظات والمرئيات التي قام الباحث بتعديلها بناء على نسبة

الاتفاق بين المحكمين، باستخدام معادلة "كوبر" ليمكن القول بأنَّ المقابلة صادقة من حيث المحتوى.

عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن أسئلة الدراسة:

أجريت المقابلة مع عينة الدراسة على مجموعتين كل مجموعة في مرحلة، أولاً تمت المقابلة مع المجموعة الأولى حيث تفاوتت اختياراتهم للقيم، ثمّ قام الباحث بترتيبها على حسب تكرارها من الأعلى للأدنى، واكتفى بأعلى عشرة قيم متكررة دون غيرها، ثم قام الباحث ثانياً بعرضها على المجموعة الثانية من عينة الدراسة لتحديد أعلى خمسة قيم في كل بناء من بناءات المنظومة القيمية؛ فجاءت على النحو التالي:

السؤال الأول: ما أبرز القيم المكونة لمنظومة القيم المعززة للأمن الأسري في جانب قيم التقوى؟

ويمكن عرض نتائج وتحليل جانب قيم التقوى من خلال ما يلي:

المجموعة الأولى: ومعها أجرى الباحث مقابلته كعينة للدراسة في مرحلتها الأولى، ثمّ قام الباحث بترتيب القيم المختارة في كل بناء على حسب تكرارها من الأعلى للأدنى، واكتفى بأعلى عشرة قيم متكررة دون غيرها، وفق ما يلي:

١- البناء العقدي (القيم العقدية):

جدول (١) أبرز القيم المكونة لمنظومة القيم المعززة للأمن الأسري التي يعود تكوينها إلى البناء العقدي

م	القيمة	التكرار	نسبة الموافقة	الوزن النسبي	الدرجة
١	الإيمان بالله	٨	٨٠٪	١٦٪	عالية
٢	حب الله ورسوله	٨	٨٠٪	١٦٪	عالية
٣	رقابة الله	٧	٧٠٪	١٤٪	عالية
٤	الاحسان	٦	٦٠٪	١٢٪	متوسطة
٥	مخافة الله	٥	٥٠٪	١٠٪	متوسطة
٦	التقوى	٤	٤٠٪	٨٪	متوسطة
٧	التوكل	٤	٤٠٪	٨٪	متوسطة
٨	الإخلاص	٣	٣٠٪	٦٪	منخفضة
٩	اليقين	٣	٣٠٪	٦٪	منخفضة
١٠	الانابة	٢	٢٠٪	٤٪	منخفضة
	المجموع	**٥٠**	**--**	**١٠٠,٠**	**--**

الجدول(١) يوضح الإحصاءات المتعلقة بإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الأول من المقابلة البحثية حول أبرز القيم المكونة لمنظومة القيم المعززة للأمن الأسري التي يعود تكوينها إلى جانب قيم التقوى وتحديداً البناء العقدي(القيم العقدية) بعد ترتيبها تنازلياً واختيار أعلى (١٠) قيم تكراراً بينها، فجاءت مرتبةً على النحو التالي: حيث تصدرتها قيمتا: (الإيمان بالله – حب الله ورسوله) كأبرز القيم ضمن قيم البناء العقدي بنسبة موافقة بلغت بين(٨٠٪)، ووزن نسبي ضمن المكون بلغ (١٦٪) لهما، وجاءتا بدرجة عالية حسب وجهة نظر عينة الدراسة، كما جاءت قيمة (رقابة الله) في المرتبة الثانية كأبرز القيم ضمن قيم البناء العقدي بنسبة موافقة بلغت(٧٠٪)، ووزن نسبي ضمن المكون بلغ(١٤٪) لها، وجاءت بدرجة عالية حسب وجهة نظر عينة الدراسة. تلي هذه القيم كلاً من قيم:(الإحسان – مخافة الله – التقوى – التوكل) وبنسبة موافقة بين(٤٠٪ - ٦٠٪) ووزن نسبي بلغ بين (١٢٪)-(٨٪) وبدرجة متوسطة. ثمَّ تلتها قيم: (الإخلاص – اليقين – الانابة) وبنسبة موافقة بلغت بين (٢٠٪)-(٣٠٪) وبوزن نسبي بلغ بين(٤٪)-(٦٪) لكل منها، وبدرجة منخفضة حسب وجهة نظر عينة الدراسة.

٢- البناء التعبدي (القيم التعبدية):

جدول (٢) أبرز القيم المكونة لمنظومة القيم المعززة للأمن الأسري التي يعود تكوينها إلى البناء التعبدي

م	القيمة	التكرار	نسبة الموافقة	الوزن النسبي	الدرجة
١	المحافظة على العبادات	٨	%80	%14.5	عالية
٢	غرس القيم	٧	%70	%12.7	عالية
٣	النصيحة	٧	%70	%12.7	عالية
٤	القدوة الحسنة	٧	%70	%12.7	عالية
٥	المحافظة على نوافل العبادات	٦	%60	%10.9	متوسطة
٦	حسن العشرة	٦	%60	%10.9	متوسطة
٧	العلم	٥	%50	%9.09	متوسطة
٨	المسارعة في الخيرات	٤	%40	%7.3	متوسطة
٩	شكر النعمة	٣	%30	%5.5	منخفضة
١٠	بذل المعروف	٢	%20	%3.6	منخفضة
	المجموع	**٥٥**	**---**	**١٠٠,٠**	**---**

الجدول (٢) يوضح الإحصاءات المتعلقة بردود أفراد عينة الدراسة على السؤال الأول من المقابلة البحثية حول أبرز القيم المكونة لمنظومة القيم المعززة للأمن الأسري التي يعود تكوينها

إلى جانب قيم التقوى وتحديداً البناء التعبدي؛ حيث جاءت مرتبةً على النحو التالي: تصدرتها قيمة (المحافظة على العبادات) كأبرز قيم البناء التعبدي بنسبة موافقة بلغت(٨٠ ٪)، وبوزن نسبي ضمن المكون بلغ (٪١٤,٥)، وقد جاءت هذه القيمة بدرجة عالية، وجاء في المرتبة الثانية قيم: (غرس القيم- النصيحة - القدوة الحسنة) كأبرز قيم البناء التعبدي بنسبة موافقة بلغت(٧٠ ٪)، وبوزن نسبي ضمن المكون بلغ (٪١٢,٧)، وقد جاءت هذه القيمة بدرجة عالية. تلتها كل من قيم: (محبة العلم- حسن العشرة- العلم- المسارعة في الخيرات) بنسبة موافقة بين (٪٤٠)-(٪٦٠) وبوزن نسبي تراوح بين (٪٧,٣)-(٪١٠,٩) لكل منها وبدرجة متوسطة. وقد جاءت قيمتا:(شكر النعمة- بذل المعروف) بنسب موافقة تراوحت بين: (٢٠٪ - ٣٠٪) وبأوزان نسبية ضمن المكون تراوحت بين: (٪٣,٦) - (٪٥,٥)، وبدرجة منخفضة حسب وجهة نظر عينة الدراسة.

المجموعة الثانية: بعد انتهاء مقابلة المجموعة الأولى من عينة الدراسة، تم اختيار أعلى عشرة قيم في كل بناء يعود تكوينه لجانب قيم التقوي وترتيبها حسب نسبة تكرارها، ثمّ قام الباحث بمقابلة المجموعة الثانية من عينة الدراسة وعرض القيم المختارة عليهم؛ لمعرفة أكثر خمسة قيم تُسهم في بناء منظومة القيم الأسرية المعززة للأمن الأسري بحسب وجهة نظرهم، فجاءت اختياراتهم على النحو التالي:

جدول (٣) القيم المكونة لبناءات منظومة القيم المعززة للأمن الأسري في جانب قيم التقوى

م	البناء (المكون)	درجة الموافقة	أبرز خمسة قيم ضمن البناء	نسب الموافقة
١	**القيم العقدية**	عالية	الإيمان بالله - حب الله ورسوله - رقابة الله – الإحسان – التوكل	٨٠ % - ١٠٠٪
٢	**القيم التعبدية**	عالية	المحافظة على العبادات-غرس القيم-المسارعة في الخيرات -العلم- النصيحة.	٦٠ % - ١٠٠٪

الجدول (٣) يوضح الإحصاءات المتعلقة بإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الأول في المرحلة الثانية من المقابلة البحثية حول أبرز القيم المكونة لمنظومة القيم المعززة للأمن الأسري في جانب قيم التقوى والتي يعود تكوينها لقيم (العقدي–التعبدي)، على النحو التالي:

جاء البناء العقدي مكوناً من قيم: (الإيمان بالله – حب الله ورسوله – رقابة الله –الإحسان – التوكل) بنسبة اتفاق تراوح بين: (٨٠٪) – (١٠٠٪) وبدرجة موافقة عالية، ويتضح من ذلك أهمية هذه القيم في بناء منظومة القيم الأسرية المعززة للأمن الأسري من وجهة نظر عينة الدراسة، وقد اختارت العينة قيم تمثل العلاقة بين العبد وربه وهي الأكثر تأثيراً على الفرد، وتُمثل الرقابة الذاتية عليه، مما يُسهم في بناء منظومة قيمية متماسكة ويجعلها أكثر ثباتاً وانضباطاً، وهو ما اتفق مع دراسة عزوز(٢٠٢٢)التي أكدت على وجود ارتباط وثيق بين أمن الأسرة وعقيدة المجتمع باعتبارها صمام أمان، ولا يمكن أن يتحقق ذلك بدون عقيدة وإيمان راسخ يحافظ على مقوماتها. وكذلك دراسة زغول(٢٠١١)؛ حيث اعتبرت بأنَّ قيم الإيمان(العقيدة) هي القيم الرئيسية والمحورية في القيم الأسرية، ومع دراسة الشهراني(٢٠٢٠)؛ حيث توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين القيم العقدية والأمن النفسي، أي أنَّ الزيادة في درجة القيم العقدية ترفع الشعور بالأمن النفسي لدى الأفراد، وكذلك مع دراسة المنتشري(٢٠٢٢) باختيارها قيمتا: (الإيمان بالله – الإحسان) ضمن منظومة القيم الدينية المؤثرة، ودراسة محسن(٢٠١٦)؛ حيث أكدت على أهمية قيمتا: (الإيمان – الإحسان)في منظومة القيم المستقبلية المقترحة للأسرة السعودية في مواجهة المتغيرات المعاصرة، ومع دراسة عزوز(٢٠٢٢) باعتبارها أنَّ قيمة (رقابة الله) من القيم الرئيسة لتعزيز الأمن الأسري.

بينما جاء البناء التعبدي مكوناً من قيم: (المحافظة على العبادات – غرس القيم –المسارعة في الخيرات – العلم – النصيحة) بنسبة اتفاق تراوح بين: (٦٠٪) – (١٠٠٪) وبدرجة موافقة عالية، ويرى الباحث أنَّ هذه النتيجة تعود إلى إدراك عينة الدراسة من الخبراء المختصين بتأثير القيم التعبدية في تكوين المنظومة القيمية، وقدرتها الكبيرة على تعزيز الأمن الأسري في المجتمع السعودي؛ حيث يُلاحظ أنَّها جاءت شاملة للقيم الذاتية التي تُعنى بالفرد غالباً كقيم:(المحافظة على الطاعات – العلم – المسارعة في الخيرات) والمتعدية والمعنية ببناء الأسرة والمجتمع كقيم: (غرس القيم – النصيحة) مما يُكسبها قوة ومتانة، ودوراً مهماً في حماية المنظومة، وجودة أفرادها، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الشهراني(٢٠٢٠) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين القيم التعبدية والأمن النفسي، وهي تعني: أنَّ الزيادة في درجة القيم التعبدية ترفع الشعور بالأمن لدى الأفراد، ومع دراسة محسن(٢٠١٦) التي أكدت على أهمية قيمة (العلم) في منظومة القيم المستقبلية المقترحة للأسرة السعودية في مواجهة المتغيرات المعاصرة، وكذلك دراسة

احمد(٢٠١٨) في اعتبارها قيمتا:(الالتزام بالفروض ، والعبادات) من القيم الإيجابية التي ينبغي على الأسرة تنميتها لدى الأبناء، ودراسة المنتشري(٢٠٢٢) التي اختارت قيمة (الاحتساب(النصيحة)) ضمن منظومة القيم الدينية المؤثرة في الناشئة، كما اعتبرت دراسة جمعية مكارم (٢٠١٩) أنَّ قيمة (التدين) من القيم المقترحة في مصفوفة القيم الأساسية للأسرية الفاعلة المرتكزة على المبادي الأخلاقية في المجتمع السعودي، وتشمل بحسب رأي الباحث قيم: (المحافظة على العبادات، والمسارعة في الخير) المختارة في هذه الدراسة، وهو ما أكدته دراسة عزوز(٢٠٢٢) باعتبارها أنَّ قيمتا: (الالتزام، وتعزيز المفاهيم الأخلاقية داخل الأسرة) من القيم الرئيسة لتعزيز الأمن الأسري.

السؤال الثاني: ما أبرز القيم المكونة لمنظومة القيم المعززة للأمن الأسري في جانب قيم البناء؟

ويمكن عرض نتائج وتحليل جانب قيم البناء وفق ما يلي:

المجموعة الأولى: ومعها أجرى الباحث مقابلته كعينة للدراسة في مرحلتها الأولى، ثمّ قام الباحث بترتيب القيم المختارة في كل بناء على حسب تكرارها من الأعلى للأدنى، واكتفى بأعلى عشرة قيم متكررة دون غيرها، وفق ما يلي:

١- البناء العقلي (القيم العقلية):

جدول (٤) أبرز القيم المكونة لمنظومة القيم المعززة للأمن الأسري في جانب قيم البناء والتي يعود تكوينها إلى البناء العقلي

م	القيمة	التكرار	نسبة الموافقة	الوزن النسبي	الدرجة
١	التفكير الناقد	٨	%80	%17	عالية
٢	القراءة	٧	%70	%14.9	عالية
٣	الاستقلالية	٦	%60	%12.8	متوسطة
٤	الاستكشاف	٥	%50	%10.6	متوسطة
٥	تقدير العلم	٤	%40	%8.5	متوسطة
٦	النمو المعرفي	٤	%40	%8.5	متوسطة
٧	التأني	٤	%40	%8.5	متوسطة
٨	الحوار	٤	%40	%8.5	متوسطة
٩	التأمل	٣	%30	%6.4	منخفضة
١٠	حرية التفكير	٣	%30	%6.4	منخفضة
	المجموع	٤٧	---	١٠٠,٠	---

الجدول (٤) يوضح الإحصاءات المتعلقة بردود أفراد عينة الدراسة على السؤال الثاني من المقابلة البحثية حول أبرز القيم المكونة لمنظومة القيم المعززة للأمن الأسري في جانب قيم التقوى والتي يعود تكوينها إلى البناء العقلي (القيم العقلية)، فجاءت مرتبةً على النحو التالي: حيث تصدرتها قيمة(التفكير الناقد) كأبرز قيم البناء العقلي بنسبة موافقة بلغت(٨٠٪) ووزن نسبي ضمن المكون بلغ(١٧٪)، وقد جاءت هذه القيمة بدرجة عالية، تلتها قيمة(القراءة)وبنسبة موافقة(٧٠٪) وبوزن نسبي(١٤,٩٪) وبدرجة عالية أيضاً، فيما جاءت ستة قيم بدرجة متوسطة حسب وجهة نظر عينة الدراسة وهي قيم: (الاستقلالية – الاستكشاف – تقدير العلم – النمو المعرفي –التأني–الحوار) وذلك بنسب موافقة تراوحت بين: (٤٠٪)–(٦٠٪) وبأوزان نسبية ضمن المكون تراوحت بين: (٨,٥٪)–(١٢,٨٪)، أمَّا القيم التي جاءت بدرجة منخفضة ضمن مكون القيم العقلية حسب وجهة نظر العينة فقد كانت قيمتا: (التأمل – حرية التفكير) وذلك بنسبة موافقة(٣٠٪) وبوزن نسبي(٦,٤٪).

٢- البناء الجسمي (القيم الجسمية):

جدول (٥) أبرز القيم المكونة لمنظومة القيم المعززة للأمن الأسري في جانب قيم البناء والتي يعود تكوينها إلى البناء الجسمي

م	القيمة	التكرار	نسبة الموافقة	الوزن النسبي	الدرجة
١	ممارسة الرياضة.	١٠	%100	%22.7	عالية
٢	الغذاء الصحي	٩	%90	%20.5	عالية
٣	الوقاية	٥	%50	%11.4	متوسطة
٤	النوم الصحي.	٥	%50	%11.4	متوسطة
٥	تقدير الصحة	٤	%40	%9.1	متوسطة
٦	التداوي	٤	%40	%9.1	متوسطة
٧	الوعي الصحي	٣	%30	%6.8	منخفضة
٨	النظافة	٢	%20	%4.5	منخفضة
٩	الزينة	١	%10	%2.3	منخفضة
١٠	حسن السمت	١	%10	%2.3	منخفضة
	المجموع	٤٤	---	١٠٠,٠	---

الجدول (٥) يوضح الإحصاءات المتعلقة بردود أفراد عينة الدراسة على السؤال الثاني من المقابلة البحثية حول أبرز القيم المكونة لمنظومة القيم المعززة للأمن الأسري في جانب قيم البناء التي يعود تكوينها إلى البناء الجسمي (القيم الجسمية)، بعد ترتيبها تنازلياً واختيار أعلى (١٠) قيم تكراراً بينها، فجاءت مرتبةً على النحو التالي: حيث تصدرتها قيمة (ممارسة الرياضة) كأبرز قيم

البناء الجسمي بنسبة موافقة بلغت (١٠٠٪)، ووزن نسبي ضمن المكون بلغ (٢٢,٧٪)، وقد جاءت هذه القيمة بدرجة عالية حسب وجهة نظر عينة الدراسة، تلتها قيمة (الغذاء الصحي) بنسبة موافقة (٩٠٪) ووزن نسبي (٢٠,٥٪) وبدرجة عالية أيضاً. وقد جاءت أربع قيم بدرجة متوسطة حسب وجهة نظر عينة الدراسة وهي: (الوقاية – النوم الصحي – تقدير الصحة – التداوي) وذلك بنسب موافقة تراوحت بين: (٤٠٪ – ٥٠٪) وأوزان نسبية ضمن المكون تراوحت بين: (٩,١٪ – ١١,٤٪). أمَّا القيم التي جاءت بدرجة منخفضة ضمن مكون القيم الجسمية حسب وجهة نظر العينة فقد كانت أربع قيم تمثلت في (الوعي الصحي – النظافة – الزينة – حسن السمت)، وذلك بنسبتي موافقة بين: (١٠٪ – ٣٠٪) على التوالي، وأوزان نسبية ضمن المكون تراوحت بين: (٢,٣٪ – ٦,٨٪).

٣- **البناء النفسي(القيم النفسية):**

جدول (٦) أبرز القيم المكونة لمنظومة القيم المعززة للأمن الأسري في جانب قيم البناء والتي يعود تكوينها إلى البناء النفسي.

م	القيمة	التكرار	نسبة الموافقة	الوزن النسبي	الدرجة
١	ضبط النفس	٧	%70	%17.5	عالية
٢	**تقبل النقد**	٥	%50	%12.5	متوسطة
٣	الثقة بالنفس	٥	%50	%12.5	متوسطة
٤	تقدير الذات	٤	%40	%10	متوسطة
٥	الرضا	٤	%40	%10	متوسطة
٦	التفاؤل	٤	%40	%10	متوسطة
٧	الإيجابية	٤	%40	%10	متوسطة
٨	الاحترام	٣	%30	%7.5	منخفضة
٩	الاستقلالية	٢	%20	%5	منخفضة
١٠	الاستقرار	٢	%20	%5	منخفضة
	المجموع	٤٠	---	١٠٠,٠	---

الجدول (٦) يوضح الإحصاءات المتعلقة بردود أفراد عينة الدراسة على السؤال الثاني من المقابلة البحثية حول أبرز القيم المكونة لمنظومة القيم المعززة للأمن الأسري في جانب قيم البناء والتي يعود تكوينها إلى البناء النفسي (القيم النفسية)، فجاءت مرتبةً على النحو التالي: حيث تصدرتها قيمة (ضبط النفس) كأبرز قيم البناء النفسي بنسبة موافقة بلغت (٧٠٪)، وبوزن نسبي ضمن المكون بلغ (١٧,٥٪) وقد جاءت هذه القيمة بدرجة عالية، فيما جاءت ستة قيم بدرجة متوسطة حسب وجهة نظر عينة الدراسة وهي: (تقبل النقد – الثقة بالنفس – تقدير الذات – الرضا – التفاؤل – الايجابية)، وذلك بنسب موافقة تراوحت بين: (٤٠٪)–(٥٠٪)، وبأوزان نسبية ضمن المكون تراوحت بين: (١٠٪)–(١٢,٥٪)، أمَّا القيم التي جاءت بدرجة منخفضة

ضمن مكون القيم النفسية حسب وجهة نظر العينة فقد كانت ثلاث قيم تمثلت في: (الاحترام – الاستقلالية – الاستقرار)، وذلك بنسب موافقة تراوحت بين: (٢٠٪) – (٣٠٪)، وبأوزان نسبية ضمن المكون تراوحت بين: (٥٪) – (٧,٥٪).

المجموعة الثانية: بعد انتهاء مقابلة المجموعة الأولى من عينة الدراسة، تم اختيار أعلى عشرة قيم في جانب قيم البناء وترتيبها حسب نسبة تكرارها، ثمّ قام الباحث بمقابلة المجموعة الثانية من عينة الدراسة، وعرض القيم المختارة عليهم؛ لمعرفة أكثر خمس قيم تسهم في بناء منظومة القيم الأسرية المعززة للأمن الأسري، وجاءت اختياراتهم على النحو التالي:

جدول (٧) القيم المكونة لبناءات منظومة القيم المعززة للأمن الأسري في جانب قيم البناء

م	البناء (المكون)	درجة الموافقة	أبرز خمسة قيم ضمن البناء	نسب الموافقة
١	**القيم العقلية**	عالية	التفكير الناقد – القراءة – تقدير العلم – الحوار- التأمل	٦٠٪ - ٨٠٪
٢	**القيم الجسمية**	عالية	ممارسة الرياضة - الوعي الصحي - الغذاء الصحي - النظافة – الوقاية	٦٠ % - ١٠٠٪
٣	**القيم النفسية**	عالية	تقدير الذات - الثقة بالنفس - الإيجابية - ضبط النفس – الاحترام	٦٠ % - ١٠٠٪

الجدول (٧) يوضح الإحصاءات المتعلقة بإجابات المجموعة الثانية من أفراد عينة الدراسة على السؤال الثاني في مقابلتهم البحثية حول أبرز القيم المكونة لمنظومة القيم المعززة للأمن الأسري في جانب قيم البناء والتي يعود تكوينها للقيم العقلية والجسمية والنفسية، وفق ما يلي:

جاء البناء العقلي مكوناً من قيم: (التفكير الناقد– القراءة– تقدير العلم – الحوار–التأمل) بنسبة اتفاق تراوح بين: (٦٠٪) – (٨٠٪)، وبدرجة موافقة عالية، ويرى الباحث بأنَّ اختيار عينة الدراسة لهذه القيم يدل على تأثيرها وأهميتها كقيم تُسهم في البناء العقلي لمنظومة القيم المعززة للأمن الأسري، ويلاحظ عليها عنايتها بتعزيز جانبي: بناء القناعات، وتنمية المهارات العقلية، والتي تسهم في حماية الأسرة ككيان والأفراد داخلها، من خلال تحصينهم الفكري والعقلي من أي مؤثرات سلبية تستهدف الأسرة وأمنها، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة مسك الخيرية (٢٠٢٠)؛ حيث أكدت على أهمية قيمتا: (الحوار– تقدير العلم)، وجاءت كأعلى القيم الشخصية المرتبطة بالأسرة السعودية أهمية لعام ٢٠٢٠. ومع دراسة المنتشري(٢٠٢٢) في

اختيارها القيم؛ حيث بينت أنَّ من أهم قيم المنظومة المؤثرة في الناشئة قيمتا: (التفكير النقدي – الحوار)، وكذلك دراسة أحمد (٢٠١٨) في اعتبارها قيمتا:(التحاور الأسري، والتاني في التفكير وعدم التهور) من القيم الإيجابية التي ينبغي على الأسرة تنميتها لدى الأبناء.

كما جاء البناء الجسمية مكوناً من قيم: (ممارسة الرياضة – الوعي الصحي–الغذاء الصحي – النظافة – الوقاية)، وبنسبة اتفاق تراوح بين: (٦٠٪) – (١٠٠٪) وبدرجة موافقة عالية، ويرى الباحث بأنَّ اختيار عينة الدراسة لهذه القيم يدل على أنَّ لها دوراً فعّالاً في تدعيم شخصية الفرد، وتماسك المجتمع، واكتساب الأفراد للمهارات الصحية والجسدية التي تُسهم في تعزيز الأمن الأسري، مما يُسهم في جودة الحياة للفرد وللأسرة، واتفقت هذه النتيجة مع ما أكدت عليه دراسة هاشم وآخرون(٢٠٢٠) بأنَّ ممارسة الرياضة عملية متكاملة، فيها تنمية وتطوير للجوانب البدنية والمهارية والقدرات الخططية والسمات والمهارات النفسية، وإكساب القيم الخلقية، وكذلك دراسة زروقي(٢٠٢٢)؛ حيث أكدت على أهمية الوعي الصحي، أي: إلمام الأفراد بالمعلومات والحقائق الصحية وإحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة غيرهم، ويراد به الممارسة عن قصد نتيجة الفهم والإقناع، وكذلك على أهمية الصحة الشخصية، وتشمل: البيئة المنزلية الصحية، والنظافة الشخصية، والتغذية الصحية، وتشمل: قيم النظافة الشخصية، ونظافة المنزل، ونظافة الطعام والشراب.

في حين جاء البناء النفسي مكوناً من قيم: (تقدير الذات – الثقة بالنفس – الإيجابية –ضبط النفس – الاحترام) بنسبة اتفاق تراوح بين: (٦٠٪) – (١٠٠٪)، وبدرجة موافقة عالية، ويرى الباحث بأنَّ ذلك يدل على أهميتها ومستوى تأثيرها على الأسرة السعودية، وتحقيق أمنها الأسري؛ كونها مرتبطة بالصحة النفسية للأفراد مما يساعد في تحقيق السلامة النفسية داخل الأسرة وترابطها وتماسكها، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة محسن(٢٠١٦)؛ حيث أكدت على أهمية قيمتا: (تقدير الذات – ضبط النفس) في منظومة القيم المستقبلية المقترحة للأسرة السعودية في مواجهة المتغيرات المعاصرة، ودراسة مسك الخيرية (٢٠٢٠)؛ حيث اختارت عينتها قيمتا: (الإيجابية – الثقة بالنفس) كأهم القيم المعززة للتماسك الداخلي للمجتمع السعودي لعام ٢٠٢٠، كما اعتبرت دراسة جمعية مكارم (٢٠١٩) أنَّ قيم (تقدير الذات، وضبط

الذات(النفس)، والاحترام) من القيم المقترحة في مصفوفة القيم الأساسية للأسرية الفاعلة المرتكزة على المبادي الأخلاقية في المجتمع السعودي.

- **السؤال الثالث: ما أبرز القيم المكونة لمنظومة القيم المعززة للأمن الأسري في جانب قيم المعاملات؟**

ويمكن عرض نتائج وتحليل جانب قيم المعاملات من المراحل التالية:

المجموعة الأولى: ومعها أجرى الباحث مقابلته كعينة للدراسة في مرحلتها الأولى، ثمّ قام الباحث بترتيب القيم المختارة في كل بناء على حسب تكرارها من الأعلى للأدنى واكتفى بأعلى عشر قيم متكررة دون غيرها، وفق ما يلي:

١ - البناء الأخلاقي (القيم الأخلاقية):

جدول (٨) أبرز القيم المكونة لمنظومة القيم المعززة للأمن الأسري في جانب قيم المعاملات التي يعود تكوينها إلى البناء الأخلاقي

م	القيمة	التكرار	نسبة الموافقة	الوزن النسبي	الدرجة
١	الصدق	٨	%80	%16.7	عالية
٢	الأمانة	٧	%70	%14.6	عالية
٣	الصبر	٦	%60	%12.5	متوسطة
٤	المودة	٦	%60	%12.5	متوسطة
٥	الحب	٥	%50	%10.4	متوسطة
٦	الذكاء الأخلاقي	٤	%40	%8.3	متوسطة
٧	الرحمة	٤	%40	%8.3	متوسطة
٨	الاعتذار	٣	%30	%6.2	منخفض
٩	الانصاف	٣	%30	%6.2	منخفض
١٠	الكرم	٢	%20	%4.1	منخفض
	المجموع	٤٨	---	١٠٠,٠	---

الجدول (٨) يوضح الإحصاءات المتعلقة بردود أفراد عينة الدراسة على السؤال الثالث من المقابلة البحثية حول أبرز القيم المكونة لمنظومة القيم المعززة للأمن الأسري في جانب قيم المعاملات والتي يعود تكوينها إلى البناء الأخلاقي(القيم الأخلاقية)، فجاءت مرتبةً على النحو التالي: حيث تصدرتها قيمة (الصدق) كأبرز قيم البناء الأخلاقي بنسبة موافقة (٨٠٪)، وبوزن نسبي ضمن المكون بلغ (١٦,٧٪)، وقد جاءت هذه القيمة بدرجة عالية، تلتها قيمة (الأمانة) بنسبة موافقة (٧٠٪) وبوزن نسبي (١٤,٦٪) وبدرجة عالية أيضاً، وقد جاءت خمسة قيم

بدرجة متوسطة حسب وجهة نظر عينة الدراسة وهي قيم:(الصبر– المودة – الحب – الذكاء الأخلاقي – الرحمة)، وذلك بنسب موافقة تراوحت بين: (٤٠٪) – (٦٠٪)، وبأوزان نسبية ضمن المكون تراوحت بين: (٨,٣٪) – (١٢,٥٪)، أمَّا القيم التي جاءت بدرجة منخفضة ضمن مكون القيم الأخلاقية حسب وجهة نظر العينة فقد كانت ثلاث قيم تمثلت في: (الاعتذار– الانصاف –الكرم) وذلك بنسب موافقة تراوحت بين: (٢٠٪) – (٣٠٪)، وبأوزان نسبية ضمن المكون تراوحت بين: (٤,١٪) – (٦,٢٪).

٢- البناء الاجتماعي (القيم الاجتماعية):

جدول (٩) أبرز القيم المكونة لمنظومة القيم المعززة للأمن الأسري في جانب قيم المعاملات التي يعود تكوينها إلى البناء الاجتماعي

م	القيمة	التكرار	نسبة الموافقة	الوزن النسبي	الدرجة
١	حسن التعامل	٩	%90	%15.5	عالية
٢	التكافل الأسري	٨	%80	%13.8	عالية
٣	التعاون	٧	%70	%12.1	عالية
٤	التسامح	٧	%70	%12.1	عالية
٥	المشاركة الأسرية	٧	%70	%12.1	عالية
٦	تحمل المسؤولية	٦	%60	%10.3	متوسطة
٧	التواصل الأسري	٥	%50	%8.6	متوسطة
٨	الصحبة	٥	%50	%8.6	متوسطة
٩	التماسك الأسري	٣	%30	%5.2	منخفضة
١٠	التضامن الأسري	١	%10	%1.7	منخفضة
	المجموع	٥٨	---	١٠٠,٠	---

الجدول (٩) يوضح الإحصاءات المتعلقة بردود أفراد عينة الدراسة على السؤال الثالث من المقابلة البحثية حول أبرز القيم المكونة لمنظومة القيم المعززة للأمن الأسري في جانب قيم المعاملات التي يعود تكوينها إلى البناء الاجتماعي (القيم الاجتماعية)، فجاءت مرتبةً على النحو التالي: حيث تصدرتها قيمة (حسن التعامل) كأبرز قيم البناء الاجتماعي بنسبة موافقة بلغت (٩٠٪)، وبوزن نسبي ضمن المكون بلغ (١٥,٥٪)، وقد جاءت هذه القيمة بدرجة عالية، تليها قيمة (التكافل الأسري) بنسبة موافقة (٨٠٪) وبوزن نسبي (١٣,٨٪) وبدرجة عالية، وفي المرتبة الثالثة نجد كلاً من قيم: (التعاون – التسامح – المشاركة الأسرية) التي جاءت جميعها بنسبة موافقة (٧٠٪)، وبوزن نسبي بلغ (١٢,١٪)، وبدرجة عالية أيضاً، وقد جاءت ثلاث قيم

بدرجة متوسطة حسب وجهة نظر عينة الدراسة وهي قيم: (تحمل المسؤولية - التواصل الأسري - الصحبة)، وذلك بنسب موافقة تراوحت بين:(٥٠٪) - (٦٠٪)، وبأوزان نسبية ضمن المكون تراوحت بين: (٨,٦٪) - (١٠,٣٪)، وأمَّا القيم التي جاءت بدرجة منخفضة ضمن مكون القيم الاجتماعية حسب وجهة نظر العينة قيمتا(التمسك الأسري-التضامن الأسري)وذلك بنسبة موافقة تراوحت بين:(١٠٪)-(٣٠٪)، وبوزن نسبي تراوح بين: (١,٧٪)-(٥,٢٪).

٣- البناء الاقتصادي والعملي (القيم الاقتصادية والعملية):

جدول (١٠) أبرز القيم المكونة لمنظومة القيم المعززة للأمن الأسري في جانب قيم المعاملات والتي يعود تكوينها إلى البناء الاقتصادي والعملي

م	القيمة	التكرار	نسبة الموافقة	الوزن النسبي	الدرجة
١	الانتاجية	٨	%80	%14.3	عالية
٢	الادخار	٧	%70	%12.5	عالية
٣	الجودة	٧	%70	%12.5	عالية
٤	المثابرة	٧	%70	%12.5	عالية
٥	ترتيب الأولويات	٦	%60	%10.7	متوسطة
٦	الانجاز	٥	%50	%8.9	متوسطة
٧	التخطيط	٥	%50	%8.9	متوسطة
٨	المبادرة	٥	%50	%8.9	متوسطة
٩	الترشيد	٤	%40	%7.1	متوسطة
١٠	الطموح	٢	%20	%3.6	منخفضة
	الموضوع	**٥٦**	**---**	**١٠٠,٠**	**---**

الجدول (١٠) يوضح الإحصاءات المتعلقة بردود أفراد عينة الدراسة على السؤال الثالث من المقابلة البحثية حول أبرز القيم المكونة لمنظومة القيم المعززة للأمن الأسري في جانب قيم المعاملات والتي يعود تكوينها إلى البناء الاقتصادي والعملي(القيم الاقتصادية والعملية)، فجاءت مرتبةً على النحو التالي: حيث تصدرتها قيمة(الانتاجية) كأبرز قيم البناء الاقتصادي والعملي بنسبة موافقة بلغت(٨٠٪)، وبوزن نسبي ضمن المكون بلغ(١٤,٣٪)، وقد جاءت هذه القيمة بدرجة عالية، تلتها كل من قيم:(الادخار-الجودة- المثابرة) وذلك بنسبة موافقة بلغت(٧٠٪)، وبوزن نسبي(١٢,٥) لكل منها، وقد جاءت خمسة قيم بدرجة متوسطة حسب وجهة نظر عينة الدراسة وهي قيم: (ترتيب الأولويات - الانجاز- التخطيط - المبادرة -

الترشيد)، وذلك بنسب موافقة تراوحت بين: (٤٠٪)-(٦٠٪)، وبأوزان نسبية ضمن المكون تراوحت بين: (٧,١٪)-(١٠,٧٪)، وأمَّا القيم التي جاءت بدرجة منخفضة ضمن مكون القيم الاقتصادية والعملية حسب وجهة نظر العينة فقد كانت قيمة (الطموح)، وذلك بنسبة موافقة بلغت(٢٠٪)، وبوزن نسبي(٣,٦٪).

٤- بناء الوطنية (قيم الوطنية):

جدول (١١) أبرز القيم المكونة لمنظومة القيم المعززة للأمن الأسري في جانب قيم المعاملات والتي يعود تكوينها إلى قيم الوطنية.

م	القيمة	التكرار	نسبة الموافقة	الوزن النسبي	الدرجة
١	احترام الانظمة والقوانين	٨	%80	%15.4	عالية
٢	الالتزام بالثوابت الوطنية	٧	%70	%13.5	عالية
٣	الولاء للهوية الوطنية	٧	%70	%13.5	عالية
٤	الانتماء للوطن	٧	%70	%13.5	عالية
٥	المشاركة المجتمعية	٥	%50	%9.6	متوسطة
٦	المحافظة على الممتلكات العامة	٥	%50	%9.6	متوسطة
٧	الطاعة	٤	%40	%7.7	متوسطة
٨	المسؤولية الاجتماعية	٤	%40	%7.7	متوسطة
٩	احترام الحقوق والواجبات	٣	%30	%5.8	منخفضة
١٠	العمل الطوعي	٢	%20	%3.8	منخفضة
	الموضوع	٥٢	---	١٠٠,٠	---

الجدول (١١) يوضح الإحصاءات المتعلقة بردود أفراد عينة الدراسة على السؤال الثالث من المقابلة البحثية حول أبرز القيم المكونة لمنظومة القيم المعززة للأمن الأسري في جانب قيم المعاملات والتي يعود تكوينها إلى بناء قيم الوطنية، فجاءت مرتبةً على النحو التالي: حيث تصدرتها قيمة(احترام الانظمة والقوانين) كأبرز قيم بناء الوطني بنسبة موافقة بلغت (٨٠٪)، ووزن نسبي ضمن المكون بلغ (١٥,٤٪)، وقد جاءت هذه القيمة بدرجة عالية حسب وجهة نظر عينة الدراسة، تلتها قيم: (الالتزام بالثوابت الوطنية - الولاء للهوية الوطنية - الانتماء للوطن) بنسبة موافقة(٧٠٪)، وبوزن نسبي(١٣,٥٪) لكل منها وبدرجة عالية، وقد جاءت أربع قيم بدرجة متوسطة حسب وجهة نظر عينة الدراسة وهي قيم:(المشاركة المجتمعية - المحافظة على الممتلكات العامة - الطاعة - المسؤولية الاجتماعية)، وذلك بنسب موافقة تراوحت بين: (٤٠٪)-(٥٠٪)، وبأوزان نسبية ضمن المكون تراوحت بين: (٧,٧٪)-

(٦, ٩٪)، أمَّا القيم التي جاءت بدرجة منخفضة ضمن مكون قيم الوطنية حسب وجهة نظر العينة فقد تمثلت في قيمتي: (احترام الحقوق والواجبات – العمل التطوعي)، وذلك بنسبة موافقة تراوحت بين: (٢٠٪)-(٣٠٪)، وبوزن نسبي تراوح بين: (٨٪, ٣)-(٨٪, ٥).

٥- البناء الترويحي (القيم الترويحية):

جدول (١٢) أبرز القيم المكونة لمنظومة القيم المعززة للأمن الأسري في جانب قيم المعاملات والتي يعود تكوينها إلى البناء الترويحي

م	القيمة	التكرار	نسبة الموافقة	الوزن النسبي	الدرجة
١	التشارك	٨	%80	%15.1	عالية
٢	العمل الجماعي	٧	%70	%13.2	عالية
٣	الهوايات المفيدة	٧	%70	%13.2	عالية
٤	تقوية الإرادة	٦	%60	%11.3	متوسطة
٥	ممارسة الانشطة	٥	%50	%9.4	متوسطة
٦	تنظيم الوقت	٥	%50	%9.4	متوسطة
٧	التفاعل مع أفراد الأسرة	٤	%40	%7.5	متوسطة
٨	المنافسة	٤	%40	%7.5	متوسطة
٩	الذوق الجمالي	٤	%40	%7.5	متوسطة
١٠	حماية البيئة	٣	%30	%5.7	منخفضة
	الموضوع	**٥٣**	**---**	**١٠٠,٠**	**---**

الجدول (١٢) يوضح الإحصاءات المتعلقة بردود أفراد عينة الدراسة على السؤال الثالث من المقابلة البحثية حول أبرز القيم المكونة لمنظومة القيم المعززة للأمن الأسري في جانب قيم المعاملات والتي يعود تكوينها إلى البناء الترويحي (القيم الترويحية)، فجاءت مرتبةً على النحو التالي: حيث تصدرتها قيمة (التشارك) كأبرز قيم البناء الترويحي بنسبة موافقة بلغت (٨٠٪)، وبوزن نسبي ضمن المكون بلغ (١٪, ١٥)، وقد جاءت هذه القيمة بدرجة عالية، تلتها قيمتا: (الهوايات المفيدة – العمل الجماعي)، وذلك بنسبة موافقة بلغت (٧٠٪)، وبوزن نسبي (٢, ١٣) لكل منهما، وقد جاءت ست قيم بدرجة متوسطة حسب وجهة نظر عينة الدراسة وهي قيم: (تقوية الإرادة – ممارسة الانشطة – تنظيم الوقت – التفاعل مع أفراد الأسرة – المنافسة – الذوق الجمالي)، وذلك بنسب موافقة تراوحت بين: (٤٠٪)-(٦٠٪)، وبأوزان نسبية ضمن المكون تراوحت بين: (٥٪, ٧)-(٣٪, ١١)، وقد جاءت قيمة واحدة فقط بدرجة منخفضة ضمن

مكون القيم الترويحية حسب وجهة نظر العينة، وهي قيمة (حماية البيئة)، وذلك بنسبة موافقة بلغت (٣٠٪)، ووزن نسبي(٧٪ , ٥).

المجموعة الثانية: بعد انتهاء مقابلة المجموعة الأولى من عينة الدراسة تم اختيار أعلى عشرة قيم في جانب قيم البناء وترتيبها حسب نسبة تكرارها، ثمّ قام الباحث بمقابلة المجموعة الثانية من عينة الدراسة وعرض القيم المختارة عليهم؛ لمعرفة أكثر خمسة قيم تسهم في بناء منظومة القيم الأسرية المعززة للأمن الأسري، وجاءت اختياراتهم على النحو التالي:

جدول (١٣) القيم المكونة لبناءات منظومة القيم المعززة للأمن الأسري في جانب المعاملات

م	البناء (المكون)	درجة الموافقة	أبرز خمسة قيم ضمن البناء	نسب الموافقة
١	القيم الأخلاقية	عالية	الصدق-الأمانة-الحب-الصبر-الذكاء الأخلاقي	٦٠ % - ١٠٠٪
٢	القيم الاجتماعية	عالية	تحمل المسؤولية-التواصل الأسري-التعاون-التماسك الأسري–التسامح	٦٠ % - ١٠٠٪
٣	القيم الاقتصادية والعملية	عالية	الترشيد–الإنتاجية-المبادرة-الجودة-الإنجاز	٨٠ % - ١٠٠٪
٤	قيم الوطنية	عالية	احترام الأنظمة والقوانين–الانتماء للوطن-المحافظة على الممتلكات العامة-الالتزام بالثوابت الوطنية-الولاء للهوية الوطنية	٨٠ % - ١٠٠٪
٥	القيم الترويحية	عالية	تنظيم الوقت-ممارسة الانشطة-الذوق الجمالي-الهوايات المفيدة-التفاعل مع افراد الأسرة	٦٠ % - ١٠٠٪

الجدول (١٣) يوضح الإحصاءات المتعلقة بإجابات المجموعة الثانية من أفراد عينة الدراسة على السؤال الثالث في مقابلتهم البحثية حول أبرز القيم المكونة لمنظومة القيم المعززة للأمن الأسري في جانب قيم المعاملات والتي يعود تكوينها للقيم الأخلاقية، الاجتماعية، الاقتصادية والعملية، والوطنية، والترويحية، وفق ما يلي:

حين جاء البناء الأخلاقي مكوناً من قيم: (الصدق–الأمانة–الحب–الصبر–الذكاء الأخلاقي) بنسبة اتفاق تراوح بين: (٦٠٪)–(١٠٠٪)، وبدرجة موافقة عالية، ويدل ذلك على أهميتها ومستوى تأثيرها على الأسرة السعودية وتحقيق أمنها الأسري؛ كونها تمثل الرابط بين جميع مكونات المنظومة القيمية ومعززة لتماسكها، وهو ما أكدته دراسة عزوز(٢٠٢٢) بأنَّ الجانب

الأخلاقي يحافظ على مسار قيم الأسرة والمجتمع، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة محسن(٢٠١٦) في أهمية قيم: (الصدق-الأمانة-الحب) كجزء من منظومة القيم المستقبلية المقترحة للأسرة السعودية في مواجهة المتغيرات المعاصرة، ومع دراسة أحمد(٢٠١٨) في اعتبار قيمتا: (الذكاء الأخلاقي-الصبر) من القيم الإيجابية التي ينبغي على الأسرة تنميتها لدى الأبناء، ودراسة المنتشري(٢٠٢٢)؛ حيث اعتبرت أنَّ من أهم قيم المنظومة المؤثرة في الناشئة قيمتا: (الصدق-الأمانة).

بينما جاء البناء الاجتماعية مكوناً من قيم: (تحمل المسؤولية-التواصل الأسري-التعاون-التماسك الأسري-التسامح) بنسبة اتفاق تراوح بين (٦٠٪)-(١٠٠٪)، وبدرجة موافقة عالية، ويرى الباحث بأنَّ اختيار عينة الدراسة لهذه القيم يدل على تأثيرها وأهميتها كقيم تُسهم في البناء الاجتماعي لمنظومة القيم المعززة للأمن الأسري، وهو ما أكدته دراسة حواوسة(٢٠١٨) بأنَّ تأثير الأسرة كمؤسسة اجتماعية على تحقيق الأمن الأسري لايزال واضح المعالم من خلال الأدوار والوظائف التي تؤديها في ترسيخ مقومات الأمن الاجتماعي، ومن ثمَّ مقومات الحياة الاجتماعية؛ ولهذا فإنَّ الأسرة والأمن يُكمل أحدهما الآخر، ودراسة القاعود وآخرون(٢٠١٦) بأنَّ القيم الاجتماعية لها دور بارز في تحقيق عمليات الانسجام والاتساق بين الفرد والمجتمع والمحيط به، بالإضافة إلى أنَّها تحقق التفاعل بين البناء الاجتماعي والشخصية الفردية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة المنتشري(٢٠٢٢)؛ حيث بينت أنَّ من أهم قيم المنظومة المؤثرة في الناشئة قيم (المسؤولية، والتعاون، والتسامح)، ومع دراسة محسن(٢٠١٦) التي أكدت على أهمية قيم: (تحمل المسؤولية - التواصل الأسري-التسامح - والتعاون) في منظومة القيم المستقبلية المقترحة للأسرة السعودية في مواجهة المتغيرات المعاصرة، وكذلك مع دراسة أحمد(٢٠١٨) في اعتبار قيم: (التماسك الأسري - تحمل المسؤولية - التسامح) من القيم الإيجابية التي ينبغي على الأسرة تنميتها لدى الأبناء.

في حين جاء البناء الاقتصادي والعملي مكوناً من قيم: (الترشيد - الإنتاجية - المبادرة-الجودة - الانجاز) بنسبة اتفاق تراوح بين: (٨٠٪)-(١٠٠٪)، وبدرجة موافقة عالية، ويرى الباحث بأنَّ ذلك يدل على أهميتها ومستوى تأثيرها على الأسرة السعودية وتحقيق أمنها الأسري، وهو ما اتفقت معه دراسة محسن(٢٠١٦)؛ حيث أكدت على أهمية قيم:(الترشيد-الإنتاجية-

المبادرة) في منظومة القيم المستقبلية المقترحة للأسرة السعودية في مواجهة المتغيرات المعاصرة، ومع دراسة مسك الخيرية(٢٠٢٠)؛ حيث أكدت على أهمية قيمة(الإنجاز الشخصي)، وجاءت كأعلى القيم الشخصية المرتبطة بالأسرية السعودية لعام ٢٠٢٠، ومع دراسة المنتشري(٢٠٢٢) باختيار قيمتا: (الجودة -الانجاز) ضمن منظومة القيم المهنية المؤثرة.

وجاء بناء قيم الوطنية مكوناً من قيم: (احترام الأنظمة والقوانين – الانتماء للوطن – المحافظة على الممتلكات العامة – الالتزام بالثوابت الوطنية – الولاء للهوية الوطنية) بنسبة اتفاق تراوح بين: (٨٠٪)-(١٠٠٪)، وبدرجة موافقة عالية، ويُعزى ذلك؛ لخبرة عينة الدراسة وإدراكها بأنَّ مشاركة الفرد داخل الأسرة، وتفعيل مسؤولياته الاجتماعية تجاه وطنه ومجتمعه يُمثل التطبيق الحقيقي لقيم المواطنة ولمفهوم الوطنية، واتفقت مع هذه النتيجة دراسة المنتشري(٢٠٢٢)؛ حيث بيّنت أنَّ من أهم قيم المنظومة المؤثرة في الناشئة قيم: (الانتماء – المواطنة – الولاء)، وكذلك دراسة محسن(٢٠١٦)؛ حيث أكدت على أهمية قيمتا:(احترام الانظمة والقوانين–المواطنة) في منظومة القيم المستقبلية المقترحة للأسرة السعودية في مواجهة المتغيرات المعاصرة، ودراسة أحمد(٢٠١٨) في دور الأسرة في تنمية قيم: (الاعتزاز بالهوية الوطنية–الالتزام بالنظم والقوانين السائدة بوطني–الفخر والاعتزاز بالوطن) لدى الأبناء كقيم إيجابية.

بينما جاء البناء الترويحي مكوناً من قيم: (تنظيم الوقت– ممارسة الانشطة– الذوق الجمالي– الهوايات المفيدة – التفاعل مع أفراد الأسرة) بنسبة اتفاق تراوح بين: (٦٠٪)-(١٠٠٪)، وبدرجة موافقة عالية، ويرى الباحث بأنَّ هذه النتيجة تمثل بناءً متكاملاً في الجانب الترويحي يجمع بين تأثير تنظيم الوقت على الأفراد مع ممارستهم للأنشطة والعناية بهواياتهم المفيدة، مما يُسهم في تحقيق التفاعل بين مكونات الأسرة، والعمل على تنمية جانب قيمة الذوق الجمالي لديهم، كل ذلك تحتاجه الأسرة السعودية للقيام بدورها وقوة ترابطها وتعزيز أمنها الأسري، خصوصاً أنّها رأي متخصص ومن أصحاب خبرة مهمة في موضوع الدراسة؛ ولكونهم يجمعون بين التخصص الأكاديمي الدقيق والتطبيق العملي الميداني، مما يجعل اختياراتهم مؤثرة بشكل كبير، وقد أكدت دراسة بخاري(١٤٣٤) بأنَّ التمتع بالجمال والترويح -داخل الأسرة- من الأمور المطلوبة في التربية؛ لأنَّ المقصد الأساسي من عملية الترويح يتمثل في تجديد النشاط

وإمتاع النفس وهو هدف التربية الجمالية وقيمها، والذي يُساعد على خلق جو من المُتعة والمرح في نفوس الأفراد؛ مما يجعلهم يُقبلون على الحياة برضا وسعادة، كما أكدت دراسة محسن(٢٠١٦) على أهمية قيم: (تقدير قيمة الوقت - الذوق الجمالي) في منظومة القيم المستقبلية المقترحة للأسرة السعودية في مواجهة المتغيرات المعاصرة، ودراسة حافظ(٢٠١٦) بأنَّ قيمة الانضباط وتقدير الوقت احتلت أولوية في القيم الأسرية لدي الأبناء.

ومما سبق نجد انه وبعد تحليل أداتي المقابلة فإنَّ منظومة القيم المعززة للأمن الأسري مكونة من (١٠) بناءات يضم كل بناء(٥) قيم، وقد اختار الباحث هذه القيم وفقاً لترتيب عينة الدراسة؛ حيث كانت درجة الاتفاق بين الخبراء على وضع كل قيمة ضمن البناء المعين لا تقل عن ٦٠٪.

نتائج الدراسة:

قامت الدراسة بتقديم منظومة قيمية لتعزيز أمن الأسرة في المجتمع السعودي، تم بناؤها من قبل خبراء يجمعون بين الجانب الأكاديمي المتخصص والتطبيق العملي الميداني الممارس، وقد ركزت المنظومة المقترحة على أبرز القيم المرتبطة بالتكوين الأسري والبناءات المرتبطة بشخصية الفرد السعودي المسلم؛ فجاءت على النحو التالي:

أولاً: جانب قيم التقوى: وجاءت قيمه وفق البناءات التالية:

١- البناء العقدي (القيم العقدية): والقيم المختارة ضمن البناء:(الإيمان بالله - حب الله ورسوله - رقابة الله – الإحسان - التوكل).

٢- البناء التعبدي(القيم التعبدية): والقيم المختارة ضمن البناء: (المحافظة على العبادات - غرس القيم - المسارعة في الخيرات - العلم - النصيحة).

ثانياً: جانب قيم البناء: وجاءت قيمه وفق البناءات التالية:

١- البناء العقلي(القيم العقلية): والقيم المختارة ضمن البناء: (التفكير الناقد – القراءة - تقدير العلم - الحوار- التأمل).

٢- البناء الجسمي(القيم الجسمية): والقيم المختارة ضمن البناء: (ممارسة الرياضة - الوعي الصحي - الغذاء الصحي – النظافة - الوقاية).

٣- البناء النفسي(القيم النفسية): والقيم المختارة ضمن البناء: (تقدير الذات – الثقة بالنفس – الإيجابية – ضبط النفس – الاحترام).

ثالثاً: جانب قيم المعاملات: وجاءت قيمه وفق البناءات التالية:

١- البناء الأخلاقي(القيم الأخلاقية): والقيم المختارة ضمن البناء: (الصدق – الأمانة – الحب – الصبر – الذكاء الأخلاقي).

٢- البناء الاجتماعي (القيم الاجتماعية): والقيم المختارة ضمن البناء: (تحمل المسؤولية – التواصل الأسري- التعاون – التماسك الأسري – التسامح).

٣- البناء الاقتصادية والعملية(القيم التعبدية): والقيم المختارة ضمن البناء: (الترشيد – الإنتاجية – المبادرة – الجودة – الإنجاز).

٤- البناء الوطني(القيم الوطنية): والقيم المختارة ضمن البناء: (احترام الأنظمة والقوانين – الانتماء للوطن – المحافظة على الممتلكات العامة – الالتزام بالثوابت الوطنية – الولاء للهوية الوطنية).

٥- البناء الترويحي(القيم الترويحية): والقيم المختارة ضمن البناء: (تنظيم الوقت – ممارسة الانشطة – الذوق الجمالي – الهوايات المفيدة – التفاعل مع افراد الأسرة).

التوصيات والمقترحات:

- وضع منظومة القيم المعززة للأمن الأسري والمقترحة ضمن هذه الدراسة موضع الاختبار عبر إجراء دراسات تجريبية تستند إلى برنامج تدريبي يستند على بناءات هذه المنظومة ومن ثم قياس درجة فعاليته.
- تفعيل المبادرات المؤدية لرفع مستوى الوعي بالأمن الأسري، وضرورة تعزيزه من قبل الجهات الرسمية المختصة والجمعيات الخيرية وغيرها.
- الاستفادة من المنظومة المقترحة في بناء البرامج الارشادية والعلاجية للأسرة السعودية.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. ابن منظور، جمال الدين. (١٩٩٤). **لسان العرب**. دار المعارف.

٢. أبو جادو، صالح. (٢٠٠٧). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية (ط٦). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٣. أبو العينين، علي. (١٩٨٨). القيم الإسلامية والتربية: دراسة في طبيعة القيم ومصادرها ودور التربية الإسلامية في تكوينها وتنميتها. مكتبة إبراهيم حلبي.

٤. أحمد، ياسر. (٢٠١٨). تصور مقترح لتفعيل جور الأسرة في تنمية بعض القيم الإيجابية لدى الأبناء. مجلة البحث العلمي في التربية، ١٤(١٩)، ١٨٤-١٣٥.

٥. الأحمر، عبدالسلام. (٢٠٠٥). آليات إدماج القيم في منهاج التعليم. الندوة الدولية في القيم الإسلامية ومناهج التربية والتعليم، المركز المغربي للدراسات والأبحاث التربوية الإسلامية، المدرسة العليا للأساتذة، تطوان.

٦. بن عزوز، العطري. (٢٠٢٢). دور القيم الإيمانية والأخلاقية في تعزيز أمن الأسرة. مجلة العلوم الإسلامية والحضارة، ٧(٢)، ٧٧ – ٩٦.

٧. بوعافية، رامي. (٢٠٢٢). تأثير برامج التيك توك على القيم الاسرية: دراسة ميدانية لمدينة ولاية المسيلة (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، الجزائر.

٨. جمعية مكارم الأخلاق. (٢٠١٩). القيم الأسرية: مصفوفة القيم الأساسية للأسرة الفعالة المرتكزة على المبادئ الأخلاقية. جمعية مكارم الأخلاق، الرياض.

٩. الجهني، سميرة. (٢٠١٧). برنامج تدريبي لتنمية القيم الأسرية في ظل العصر المعلوماتي. مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، (١٨٨)، ٢٢٦-١٩٣.

١٠. الحارثي، فهد. (٢٠١٦). القيم في مدرسة المستقبل جدل التحولات والتحديات. منتدى المعارف، الرياض.

١١. الجلاد، ماجد. (٢٠٠٧). تعلّم القيم وتعليمها. دار المسيرة للطباعة والنشر.

١٢. الحارثي، فهد، ونصر، فتحي. (٢٠١٧). برنامج إرشادي تدريبي لتنمية القيم الأسرية وتحسين التواصل اللفظي وخفض العنف الأسري لدى طلاب وطالبات برامج الدراسات العليا بجامعة الباحة. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، (٥٠)، ١٤٠-٤٩.

١٣. حافظ، دعاء محمد. (٢٠١٦). دور القيم الأسرية وعلاقتها بمواجهة العنف المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية. المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، (٣٢)، ١ – ٣٨.

١٤. الحسني، عزيز. (٢٠١٦). الأمن الأسري المفاهيم المقومات المعوقات. مجلة الاندلس للعلوم الانسانية والاجتماعية، ١٥(١٢)، ١٧١ – ١٩٨.

١٥. الحكيم، المصطف. (٢٠١٧). مفهوم الأمن الأسرى وأهميته. مجلة الأمن والحياة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٣٦(٢٢)، ٥٦-٢٢.

١٦. حواوسة، جمال. (٢٠١٨). دور الأسرة في تحقيق الأمن الاجتماعي، رؤية اجتماعية تحليلية. مجلة دراسات، ٧(٣)، ١٣٧ – ١٥٠.

١٧. الخلف، سعد. (٢٠٢٠). القيم فلسفة الفهم ومنهجية البناء. دار الرواد للنشر.

١٨. الدقلة، صالح. (٢٠١٣). هندسة القيم ـــ المفهوم والتأصيل. الرياض، مطابع السفراء للنشر والتوزيع.

١٩. الرويلي، سعود. (٢٠١٧). واقع منظومة القيم لدى طلبة كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحديات المعاصرة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، مركز النشر العلمي، ١٨(٣)، ١٧١-١٤٣.

٢٠. زروقي، رياض. (٢٠٢٢). الوعي الصحي والأمن السيبراني بمجال الرعاية الصحية في ظل تطور التكنولوجيات الرقمية. مدار للدراسات الاتصالية الرقمية، ٢(٢)، ١٨٣-١٣٤.

٢١. السعدي، رحاب. (٢٠١٩، ديسمبر ٢١ -٢٢). واقع الأمن الأسري في المجتمع الفلسطيني كما يدركه الشباب الجامعي الفلسطيني- دراسة ميدانية في الجامعة العربية الأمريكية (عرض ورقة). المؤتمر الدولي حول التفكك الأسري: الأسباب والحلول، لبنان.

٢٢. الشهراني، عمر. (٢٠٢٠). القيم الدينية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة الملك خالد. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، (٦)، ٣٦٨-٣٢٢.

٢٣. الصافي، علي. (٢٠٠٢). الخلق الاجتماعي للمعلم والمتعلم وأساليب معالجته من منظور إسلامي (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم أصول التربية، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، القاهرة.

٢٤. طرشان، حنان. (٢٠٢٣). الشباب من هدر القيم الأسرية إلى هدر الفكر المنتج. المجلة العربية للدراسات الأنثربولوجية المعاصرة، ٩(١)، ٢٨٢-٢٦٨.

٢٥. عبدالقادر، سلوى، وإبراهيم، محمد. (٢٠١٦). الأنثروبولوجيا والقيم. دار المعرفة الجامعية.

٢٦. العشوش، هشام. (٢٠١٩). الفضاءات المدرسية ودورها في حفظ الأمن الأسري من خلال تعزيز القدرات الشخصية(ورقة بحثية). المؤتمر الدولي الثالث الأمن الأسري: الواقع والتحديات نحو أبحاث عابرة لمتخصصات متعددة المقاربات، المركز الدولي للاستراتيجيات التربوية والأسرية، اسطنبول.

٢٧. عقون، محسن. (٢٠٠٢). تغير بناء العائلة الجزائرية. مجلة العلوم الانسانية لجامعة قسطنطينة، ٧(١٧)، ٣٦-٦٤.

٢٨. علي، عبير أحمد، وأبوهنتش، أشرف محمود. (٢٠١٨). دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الثاني الثانوي. مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، (٢)، ١٠٤ – ١٣٥.

٢٩. الفيروز أبادي، مجد الدين. (١٩٩٦). القاموس المحيط (ط٥). مؤسسة الرسالة، بيروت.

٣٠. القاعود وآخرون(٢٠١٦)

٣١. القحطاني، فهد. (٢٠١٩). دور القيم الأسرية في تشكيل معنى الحياة لدي الطالب الجامعي. المجلة العلمية، كلية التربية، ٣٥(١٠)، ٦١ – ٩٦.

٣٢. مؤسسة محمد بن سلمان الخيرية. (٢٠٢٠). قيم الشباب السعودي ٢٠٢٠. مسك الخيرية، الرياض.

٣٣. محمود، شاكر سعيد، والحرفش، خالد عبد العزيز. (٢٠١٠). مفاهيم أمنية، جامعة نايف العربية للعموم الأمنية، الرياض.

٣٤. معجم اللغة العربية. (٢٠٠٤). المعجم الوسيط (ط٤). القاهرة، مكتبة الشروق الدولية.

٣٥. المنتشري، عبدالله. (٢٠٢٢). منظومة القيم التي تتبناها الجامعات في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية. مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، جامعة الحدود الشمالية، ٧(٢)، ١١٩-١٥٠.

٣٦. النومس، سعد. (٢٠١٨). تعزيز منظومة القيم التربوية لدى طلبة التعليم العالي: تصور مقترح. مجلة البحث العلمي في التربية، ١٣(١٩)، ٢٢٨-٢١٤.

٣٧. هاشم، أحمد وشوري، إبراهيم، وقنديل، محمد. (٢٠٢٠). أثر ممارسة بعض الانشطة الترويحية على القيم الخلقية لدى ناشئي السباحة. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بنها، ٢٥(١)، ١-٢٨.

٣٨. وهبة، سماح جوده علي. (٢٠٢١). الأمن الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدي طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية. ٧(٣٦)، ١ – ٦٨.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

39. Demir, Kenan and Kok, Aysel. (2012). Students' Families and Family Values. *Social and Behavioral Sciences, vol (47) 501 – 506*

40. Gulnara F, Biktagirovaa & Roza A, Valeevaa**. (2016).** Study of Family Values of Adolescents from Families with Many Children Formation. *EJME. MATHEMATICS EDUCATION*. (11) 6, 1919-1926

41. Valeeva, Roza & Korolyeva, N, E, & Sakhapova, F.K.. (2016). Case-study of the high school student's family values formation. *International Journal of Environmental & Science Education*, 11(7), 1641-1649.

Romanization of Resources

1- Ibn Manzhour, Jamalu-Deen. (1994). Lisaan Al-'Arab. Al-Ma'aaref House.
2- Abu Al-'Aynain, 'Ali. (1988). Al-Qiyam Al-Islamiyah Wal-Tarbiyah: Deraasah fi Tabee'at Al-Qiyam Wamasaaderuha Wadawru Al-Tarbiyah Al-Islamiyah fi Takweeniha Watanmiyatiha. Ibrahim Al-Halabi Library.
3- Abu Jadu, Saleh. (2007). Saikoloujiyat Al-Tanshi'ah Al-Ijtemaa'iyah (6th ed.). Al-Maseerah House for Publishing, Distributing and Printing.
4- Tarshan, Hanan. (2023). Al-Shabaab min Hadri Al-Qiyam Al-'Usariyah 'ila Hadri Al-Fikr Al-Muntij. Arabian Journal for Contemporary Anthropological Studies, 9 (1), 268-282.
5- Ahmed, Yaser. (2018). Tasawwur Muqtarah Litaf'eel Dawri Al-'Usrah fi Tanmiyat Ba'dh Al-Qiyam Al-Ijaabiyah lada Al-Abna'a. Journal of Scientific Research in Education, 14 (19), 135-184.
6- Al-Ahmar, 'Abdul-Salam. (2005). Aaliyaat Idmaaj Al-Qiyam fi Minhaaj Al-Ta'leem. International Seminar in Islamic Values and the Curricula of Education and Teaching, Moroccan Center for Islamic Educational Studies and Research, High School of Teachers, Tatwan.
7- Bin 'Azzouz, Al-'Atry. (2022). Dawru Al-Qiyam Al-Imaaniyah fi Ta'zeez Amni Al-'Usrah. Journal of Islamic Sciences and Civilization, 7 (2), 77-96.
8- Bu 'Aafiyah, Rami. (2022). Ta'theer Baraamij Al-Tik Tuk 'ala Al-Qiyam Al-'Usariyah: Deraasah Meedaaniyah Li-Madeenat Wilaayat Al-Maseelah (Unpublished MA Thesis). Dept. of Media and Communication Sciences, College of Humanities and Social Sciences, Mohammed Bu Dhiyaf University, Algeria.
9- Al-Harithy, Fahd, and Nasr, Fathi. (2017). Barnaamaj Irshaadi Tadreebi Litanmiyat Al-Qiyam Al-'Usariyah Watahseen Al-Tawaasul Al-Lafzhi lada Tullaab Wataalibaat Baraamij Al-Deraasaat Al-'Ulya Bi-Jaami'at Al-Bahah. Journal of Psychological Guidance, 'Ain Shams University, (50), 46-140.
10- Al-Harity, Fahd. (2016). Al-Qiyam fi Madrasat Al-Mustaqbal Jadalu Al-Tahawwulaat Wal-Tahaddiyaat. Al-Ma'aaref Symposium, Riyadh.
11- Hafizh, Du'a'a Mohammed. (2016). Dawru Al-Qiyam Al-'Usariyah Wa'ilaaqatuha Bimuwaajahat Al-'Unf Al-Madrasi lada Talaameeth Al-Marhalah Al-I'daadiyah. Egyptian Journal of Home Economy, (32), 1-38.
12- Al-Ruwaily, Sa'ud. (2017). Waaqi' Manzhoumat Al-Qiyam lada Talabat Kulliyat Al-Tarbiyah Wal-Aadaab fi Jami'at Al-Hudoud Al-Shamaaliyah Bil-Mamlakah Al-'Arabiyah Al-Sa'udiyah fi Dhaw'i Al-Tahaddiyaat Al-Mu'aaserah. Journal of Educational and Psychological Sciences, Bahrain University, Center of Scientific Publishing, 18 (3), 143-171.
13- Al-Hasany, 'Azeez. (2016). Al-Amn Al-'Usari Al-Mafaaheem Al-Muqawwimaat Al-Mu'awwiqaat. Andalusia Journal of Humanities and Social Sciences, 15 (12), 171-198.
14- Al-Hakim, Al-Mustaf. (2017). Mafhoum Al-Amn Al-'Usari Wa'ahammiyatuh. Journal of Security and Life, Nayif Arabian University for Security Sciences, 36 (22), 22-56.

15- Hawawisah, Jamal. (2018). Dawru Al-'Usrah fi Tahqeeq Al-Amn Al-Ijtemaa'i: Ru'yah Ijtemaa'iyah Tahleeliyah. Studies Journal, 7 (3), 137-150.
16- Al-Khalaf, Sa'd. (2020). Al-Qiyam Falsafat Al-Fihm Wamanhajiyat Al-Bina'a. Al-Ruwwad House for Publishing.
17- Society of "Makarim Al-Akhlaq". (2019). Al-Qiyam Al-'Usariyah: Masfoufat Al-Qiyam Al-Asaasiyah Lil-'Usrah Al-Fa'aalah Al-Murtakizah 'ala Al-Mabaadi' Al-Akhlaaqiyah. Society of "Makarim Al-Akhlaq", Riyadh.
18- Al-Jallad, Majid. (2007). Ta'allum Al-Qiyam Wata'leemiha. Al-Maseerah House for Printing and Publishing.
19- Al-Jihny, Sameerah. (2017). Barnaamij Tadreebi Litanmiyat Al-Qiyam Al-'Usariyah fi Zhilli Al-'Asr Al-Ma'loumaati. Journal of Reading and Knowledge, 'Ain Shams University, (188), 193-226.
20- Al-Daqlah, Saleh. (2013). Handasat Al-Qiyam – Al-Mafhoum Wal-Ta'seel. Riyadh. Al-Sufara'a Presses for Publishing and Distributing.
21- Zarouqy, Riyadh. (2022). Al-Wa'yi Al-Sihhi Wal-Amn Al-Seebaraani Bimajaal Al-Ri'aayah Al-Sihhiyah fi Zhilli Tatawwur Al-Tiknoloujiyaat Al-Raqamiyah. Madar for Digital Communication Studies, 2 (2), 134-183.
22- Al-Sa'dy, Rihab. (2019, Dec. 21-22). Waaqi' Al-Amn Al-'Usari fi Al-Mujtama' Al-Filisteeni kama Yudrikuhu Al-Shabaab Al-Jaami'i Al-Filisteeni – Deraasah Meedaaniyah fi Al-Jaami'ah Al-'Arabiyah Al-Amreekiyah (Paper Display). International Conference on Family Disintegration: Reasons and Solution, Lebanon.
23- Al-Shahrany, 'Omar. (2020). Al-Qiyam Al-Deeniyah Wa'ilaaqatuha Bil-Amn Al-Nafsi lada Talabat Jaami'at Al-Malik Khalid. Journal of Young Researchers in Educational Sciences, (6), 322-368.
24- Al-Safy, 'Ali. (2002). Al-Khuluq Al-Ijtemaa'i Lil-Mu'allim Wal-Muta'allim Wa'asaaleeb Mu'aalajatih min Manzhour Islami (Unpublished MA Thesis). Dept. of Education Fundamentals, Institute of Educational Studies and Research, Cairo University, Cairo.
25- 'Abdul-Qader, Salwa, and Ibrahim, Mohammed. (2016). Al-Anthroboloujia Wal-Qiyam. House of University Knowledge.
26- Al-'Ashoush, Hisham. (2019). Al-Fadhaa'aat Al-Madrasiyah Wadawruha fi Hifzhi Al-Amn Al-'Usari min Khilal Ta'zeez Al-Quduraat Al-Shakhsiyah (Research Paper). 3rd International Conference of Family Security: Actuality and Challenges towards Crossing Research to Multi-Approaches Specializations, International Center of Educational and Family Strategies, Istanbul.
27- 'Aqoun, Muhsin. (2002). Taghayyur Bina'a Al-'Aa'ilah Al-Jazaa'iriyah. Journal of Humanities of Constantina University, 7 (17), 36-64.
28- 'Ali, 'Abeer Ahmed, and Abu Hantash, Ashraf Mahmoud. (2018). Deraasah Tahleeliyah Lil-Qiyam Al-Mutadhammanah fi Kitaab Al-Lughah Al-'Arabiyah Lil-Saffi Al-Thaani Al-Thaanawi. Journal of Education College, Bani Swaif University, (2), 104-135.
29- Al-Fairouzabadi, Majdul-Deen. (1996). Al-Qaamous Al-Muheet (5th ed.). Al-Resalah Foundation, Beirut.

30- Al-Qaoud et al. (2016).
31- Al-Qahtany, Fahd. (2019). Dawru Al-Qiyam Al-'Usariyah fi Tashkeel Ma'na Al-Hayaah lada Al-Taalib Al-Jaami'i. The Scientific Journal, Education College, 35 (10), 61-96.
32- Mahmoud, Shaker Sa'eed, and Al-Harfash, Khalid 'Abdul-'Aziz. (2010). Mafaaheem Amniyah, Nayif Arabian University for Security Sciences, Riyadh.
33- Arabic Language Academy. (2004). Al-Mu'jam Al-Waseet (4th ed.). Cairo, Al-Shurouq International Library.
34- Al-Muntashiry, 'Abdullah. (2022). Manzhoumat Al-Qiyam allati Tatbannaaha Al-Jaami'aat fi Al-Mamlakah Al-'Arabiyah Al-Sa'udiyah: Deraasah Tahleeliyah. Al-Shamal Journal for Humanities, Northern Borders University, 7 (2), 150-119.
35- Mohammed bin Salman Charitable Foundation. (2020). Qiyam Al-Shabaab Al-Sa'udi 2020. Misk Charitable, Riyadh.
36- Al-Noumas, Sa'd. (2018). Ta'zeez Manzhoumat Al-Qiyam Al-Tarbawiyah lada Talabat Al-Ta'leem Al-'Aali: Tasawwur Muqtarah. Journal of Scientific Research in Education, 13 (19), 214-228.
37- Hashim, Ahmed; Shoury, Ibrahim; and Qindeel, Mohammed. (2020). Athar Mumaarasat Ba'dh Al-Anshitah Al-Tarweehiyah 'ala Al-Qiyam Al-Khuluqiyah lada Naashi'i Al-Sibaahah. The Scientific Journal of Physical Education and Sport Sciences, Banha University, 25 (1), 1-28.
38- Wahbah, Samah Joudah 'Ali. (2021). Al-Amn Al-'Usari Wa'ilaaqatuhu Bil-Tanammur Al-Madrasi lada Talabat Al-Marhalah Al-I'daadiyah. Journal of Research in Special Education Fields, 7 (36), 1-68.